

# أدب الطلب ومنتهى الأرب للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 8

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ولا زال الحديث مع الشوكاني ادب الطلب ومنتهى الأرب وكنا قد شرعنا في السبب الرابع لترك

الانصاف وهو التعصب للقرابة وذكر في ضمن كلامه - 00:00:23

علاجاً لهذه الطبقة ان قلت فهل بقي مطمع هل بقي مطمع في اهل هذه الطبقة وكيف الوصول الى ارشادهم الى الانصاف واخراجهم

عن التعصب وذكر ما يتعلق ما ذكره الى - 00:00:44

قال وهو محل وقوفنا ولست اظن سبب تخصيصهم لهذا الفن الشريف الجليل بعدم الرجوع الى اهله دون غيره يعني هؤلاء

المتعصبون لا يرجعون الى اهل الحديث لان الاحكام الشرعية مبناها على - 00:01:04

الكتاب والسنة الكتاب له اهله والسنة لها اهلها وهؤلاء اصحاب الرأي لا يرجعون الى اهل الحديث لاجل معرفة ما يتعلق بثبوت الاثر

ولست اظن سبب تخصيصهم لهذا الفن الشريف الجليل بعدم الرجوع الى اهله دون غيم دون غيره لانه اشار كمر - 00:01:24

فيما يتعلق بانهم اذا ارادوا مسألة لغوية رجعوا الى اهل اللغة واذا ارادوا مسألة اصولية رجعوا الى اهل الاصول وهكذا الا ما يتعلق بي

بالحديث فلا يرجعون الى اهله. فهو يرى ان هذا موجود فيه - 00:01:47

بعض من ينتسب الى العلم الا ما يجده الشيطان في تزيين مثل ذلك. لهم من المحال في الدين واثبات الاحكام الشرعية بالاكاذيب

المختلقة المفتراة واغفال كثير من مهمات الدين لعدم علم المتكلمين في الفقه بادلها - 00:02:05

ويتكلم في الفقه ولا يتكلم بي بدليل وهذا كثير عند اتباع المذاهب نتكلم فيما يتعلق باثبات الاحكام الشرعية وقد لا يذكر ادلته بل قد

لا يحسن اقامة الدليل على ذلك - 00:02:27

ويوجد كذلك من من يجمع بين الامرين كونه يحسن اقامة الحكم الشرعي بدليله هذا حلال وهذا حرام هذا مكروه هذا مندوب هذا

واجب لا يكفي لابد من ماذا لابد من اقامة الدليل. وهو يتكلم عن اهل العلم - 00:02:42

لا يتكلم عن العامة العامي قد يسأل اهل العلم فيكتفي حينئذ بان يعلم هذا حلال او هذا حرام لانه لا يحتاج الى ذكر الدليل قد يكون

الدليل ظاهراً واضحاً بيناً - 00:03:02

وقد لا يكون كذلك وهو كثير. ونحن نبحث في ماذا؟ فيما يتعلق بالاحكام الشرعية المتعلقة بالعمل ليس باصل الدين التوحيد ومعناه

ونحو ذلك وانما الكلام فيما يتعلق بما ورد في المتن الفقهية - 00:03:16

من سمى نفسه بي بالفقيه وكان قد اقتصر على معرفة ما يتعلق بالمتن فقط والاشكال في ذلك ان يتعصب لو قال انا مقلد لي الامام

مالك واكتفى بذلك هو في نفسه بينه وبين ربه - 00:03:34

لكن كونه قد يحارب غيره هنا جاءت الجريمة وجاءت المصيبة المتعدية وقد جنى على نفسه وجنى على غيره. وقبل ذلك هو جناية

على الشريعة جناية على على الشريعة فهو يعني هذا النوع - 00:03:49

الذي تمسك بالاحكام الشرعية من جهة اثبات اهل العلم في ذلك دون رجوع الى ادلة الفقه وبعض قد يرجع من الادلة المذكورة لكن

يفسرها بماذا بما قاله امامه فقط ولا يجعل لغيره مجالاً فيه في تفسير النص - 00:04:05

يحمل سائر النصوص سيحمل سائل النصوص من آيات واحاديث على مذهب احمد مثلاً يفهم هذا بكذا. او على مذهب مالك وهكذا

هذا كذلك عنده قصور وعندهم تقصير كذلك والعصر ان ينظر الى الحديث - 00:04:26

ويجعل قول العالم كقول من الاقوال ثم يأتي النظر باعتبار ما يتعلق بكيفية الاستنباط هذا الحديث ماذا فيه فيه لفظ عام فيه نهى فيه امر فيه لفظ خاص فيه مطلق فيه مقيد - 00:04:44

هذا لا علاقة له باقوال الفقهاء انما ينظر في اقوال الفقهاء لئلا يخرج عن اقوال اهل علمه الا يأتي بقول شاذ يتعلق بالاقوال المأثورة عنه عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:05:00

قال هنا لعدم علم المتكلمين في الفقه بادلثها. انظر هنا جمع بين الوصفين وصفهم بكونهم ماذا؟ يتكلمون في الفقه وهذا كما ذكرته سابقا ان ثم فرقا بين الفقيه وبين ناقل الفقه - 00:05:15

ناقل الفقه يتكلم بكلام الفقهاء قد يحفظ الزاد ويفهم الزاد منطوقا ومفهوما الى اخره. لكنه يكون ماذا يكون ناقلًا. هذا لا يكون من اهل العلم وقد يكون فقيها يدرى يدرى بمعنى انه يربط الاحكام بادلثها - 00:05:34

يكون متجردا قد يوافق امامه وقد يخالف هذا يسمى فقيه اما من ينقل يسمى ناقلًا لي للفقيه لا بأس ان يعلم صغار نحو ذلك ولا بأس ان يعمل هو ولا بأس ان يفتي في بعض المواضع بما - 00:05:53

علمه لكن ان يكون هو القول الحق المطابق للكتاب والسنة ليس بلازم قد يكون موافقا وقد يكون مخالفا فاقصى ما يكون انه يصوغ له ان يعمل ويقلد كما ذكرنا ذلك في اول الكتاب - 00:06:11

لانه اذا لم يكن عنده الة الاجتهاد فلا يجوز له الاجتهاد ولو كان حافظا مختصر خليل او حافظا للزاد او الهداية ونحو ذلك لا يكفي لان هذا الشيء والعلم بالة الاجتهاد شيء اخر علم اخر - 00:06:29

فقد يحصن مجموعة اقوال للعلماء او لعالم واحد في احكام شرعية متعلقة بالفقه ولا يكون عنده الة الاجتهاد سيكون مقلدا وقد يكون عنده الة الاجتهاد ويحصل القليل من اقوال الفقهاء هذا الذي يسمى فقيها - 00:06:47

ولو لم يكن بالفعل قد وقف على اقوال الفقهاء لانه ليس بلازم ليس من شرط التحقق بالة الاجتهاد ان يقف على جميع الاقوال قد يكفي انه ماذا؟ ان ينظر في الدليل - 00:07:07

ان يستنبط من الدليل على وفق القواعد والوصول المعلومة المقررة ثم اذا ثبت عنده ان هذا القول لم يقل به احد وليس بلازم ان يبحث وانما يبحث في الدالة هل ثم مخصص او لا؟ هل ثم مقيد ام لا؟ اما هل قال به احد من اهل العلم ليس بلازمة - 00:07:20  
لكن لو وقف على ان هذا القول لم يقف لم يقل به احد من اهل العلم حينئذ تأتي مسألة هل يكف او لا يكف؟ ومر معنا حديث في هذه المسألة - 00:07:41

قال هنا وانت لا يخفى عليك الشوكاني وانت لا يخفى عليك بعد هذا لا يخفى عليك هو يخاطب من واذا كان مبتدأ فقد يخفى عليه لكنه نزله منزلة العاقل الذي قال - 00:07:52

هو وجمع وانت لا يخفى عليك بعد هذا ان انصاف الرجل لا يتم حتى يأخذ كل فن عن اهله حتى يأخذ كل فن عن اهله كائنا ما كان ذلك الفن - 00:08:09

فانه لو ذهب العالم الذي قد تأهل للاجتهاد يأخذ مثلا الحديث عن اهله ثم يريد ان يأخذ ما يتعلق بتفسيره في اللغة عنهم عن المحدثين كان مخطئا كان مخطئا وهذا الاطلاق فيه نظر - 00:08:25

لان بعض تفسير الحديث يكون مأثورا يكون مأثورا. فالنظر حينئذ يكون الى الحديث ونقل الحديث شيء وقد يكون تفسير الحديث تكلم فيه من صحابة رضي الله تعالى عنه ويكون حينئذ النظر باعتبار الاسانيد كذلك. فاذا تكلم الصحابي في الحديث - 00:08:46

كان كلامه كلامه في التفسير يكون منقولاً عن الصحابة. والنظر حينئذ يكون بهذا الاعتبار. فكلامه انه يؤخذ عن المحدثين تفسير الحديث ولهذا ليس على حتى في اللغة حتى في بعض المسائل اللغوية تكلم فيها الصحابة فيبقى حينئذ ماذا؟ على ما تكلم به الصحابة. فاذا لم يكن مخالفا للنص - 00:09:07

ولم يعلم مخالف تعين الاخذ بقول الصحابة اذا لم يعلم مخالف له وكان هذا النص ليس بين قول الصحابة والناس المخالفة تعين قال وانت لا يخفى عليك بعد هذا ان انصاف الرجل لا يتمه حتى يأخذ كل فن عن اهله اذا لم يأخذ لم يكن منصفاً - [00:09:31](#) اذا لم يأخذ لم يكن منصفاً. قال ان انصاف الرجل لا يتمه. يعني يكون ناقصا حتى يأخذ كل فن عن اهله. فاذا اخذ كل فن عن اهله كان تام الانصاف - [00:09:53](#)

هكذا قررهم. كائنا ما كان فانه لو ذهب العالم الذي قد تأهل باجتهد فبهذا قيد عالم وتأهل لي للاجتهد. متى يتأهل الاجتهد اذا كان على علم الة الاجتهد واذا لم يكن فليس اهلا للاجتهد - [00:10:08](#)

يأخذ مثلا الحديث عن اهله ثم يريد ان يأخذ ما يتعلق بتفسيره اي بتفسير الحديث ما دل عليه الحديث مدلول الحديث الاحكام المتعلقة بي بالحديث العمل بالحديث اليس هذا قد يكون مقبولا عن الصحابة؟ لا شك - [00:10:28](#) قد يكون مقولا عن الصحابة. بل كثير هو مقول عن الصحابة سواء كان وفقا ام كان اختلافا النظر فيه باعتبار النقل وفقا ام اختلافا يكون كذلك بالنقل. ومرجعه كذلك الى اهل الحديث لان مداره على - [00:10:48](#)

الاسنادي اذا لم يخرج عن الحديث فقول الشوكاني هنا بالتخطئة المطلقة هذه فيها نظر بليغ غلط قال كان مخطئا في اخذ المدلول اللغوي عنهم يعني عن اهل الحديث لو كان ابتداء من عنده من فهمه هو قد يقال - [00:11:08](#) قد يكون اماما في اللغة كالشافعي رحمه الله اذا تكلم في الحديث ومن ائمة الحديث وان لم يكن مشهورا بذلك. واذا تكلم في لغة الحديث وعثر عنه ذلك لا شك انه معتبر - [00:11:28](#)

لا شك انه معتبر لانه يعتبر قد جمع بين بين الامرين. واكثر المتقدمين على ذلك يجمعون بين الحديث وبين بين اللغة. لكن كثر في الرواة الذين ليس لهم هم الا ماذا؟ الا النظر في الاسانيد وجمع الروايات - [00:11:43](#) قد يقال بانهم محدثون ولا يعبر عنهم بانهم من فقهاء محدثين ويعبر ابن تيمية رحمه الله تعالى دائما فقهاء الحديث والمحدثين. فرقا بينهم بهذا الاعتبار الائمة الكبار كمالك والشافعي واحمد من فقهاء المحدثين - [00:11:59](#)

فاذا نظر في اقوالهم سواء كانت في اللغة او في الاصول او في غيرها. لا شك انها معتبرة فاخذ الحديث عنهم واخذ كذلك المدلول اللغوي عنهم لا اشكال في صحته - [00:12:17](#)

ولا يمكن ان يغلط احد اخذ الحديث عن الشافعي واخذ لغة الحديث عن الشافعي ابدا هذا غلط ليس بصواب وانما الشافعي امام ومالك امام واحمد امام في اللغة وفي الاصول وفي غيرها - [00:12:30](#)

تم لهم الة الاجتهد قال كان مخطئا في اخذ المدلول اللغوي عنهم. وهكذا اخذ المعنى الاعرابي عنه فانه خطأ كذلك. يعني الاعراب وهذا كذلك هنا اطلاقات هذه فيها نظر المراد باهل الحديث في كلام الشوكاني - [00:12:44](#)

الرواة ومن يجمع الاثار فقط ولا يكون عالما بفقته مدلول النص قد يقول نعم لا اشكال فيه لانه ليس له هم هذا الا النظر في الروايات ونحوها. كمن يجمع اليوم الاجازات - [00:13:07](#)

حدد عنده الف شيخ ولهم اجازات قل لهم اجازات يراسل ذاك في بلد كذا ووصلت اليه عبر البريد والعلم بقي في صدر ذاك وما جاءه عبر البريد صحيح هذا لا يعتبر به - [00:13:20](#)

لو كان مراد ان المتقدمين كذلك من اشتهر بهذا النوع الاشكال كلامه صواب في محله لكن هذا الكلام يعم ائمة الحديث. لابد من استثنائهم قال فانه خطأ يعني اخذ المعنى الاعرابي عنهم - [00:13:35](#)

فليأخذ الحديث عن ائمة بعد ان يكشف عن سنده وحال رواته ثم اذا احتاج الى معرفة ما يتعلق بذلك الحديث من الغريب رجع الى الكتب المدونة في غريب الحديث وكذا سائر كتب اللغة المدونة في الغريب وغيره - [00:13:54](#)

واذا احتاج الى معرفة بنية كلماته رجع الى علم الصرف. بنية يعني الوزن اقصد ورد ان يعرف هذا مشتق او ليس بمشتق رجع الى ماذا؟ الى كتب الصرف واذا احتاج الى معرفة اعراب او اخر كلماته رجع الى علم النحو - [00:14:12](#)

واذا اراد الاطلاع على ما في ذلك الحديث من دقائق العربية واسرارها رجع الى علم المعاني والبيان. واذا اراد ان يسلك طريقة الجمع

والترجيح بينه وبين غيره رجع الى علم اصول الفقه - [00:14:31](#)

قرن علم اصول الفقه هنا بماذا؟ بالترجيح لان هذا اعظم ما يكون في علم اصول الفقه معرفة الراجح من المرجو. اهم وظيفة للاصول باعتبار النتيجة ان يميز بين الراجح والمرجوح. اذا درس ودرس علم الاصول ولم يتمكن من التمييز - [00:14:48](#)

بين الراجح والمرجوح ولا يستطيع ان يميز فلا فائدة في علمه لان هي الثمرة العظمى فيما يتعلق بالترجيح تمييز بين القول الصحيح الموافق للنص والقول الضعيف الذي يكون مخالفا لي للناس - [00:15:09](#)

هذا اعظم ما يتعلق به من اصوله ائمة الدين الكبار لا شك انه ماذا يميزون بين هذا وذاك. سواء كان اصول الفقه اخذوه باعتبار باعتبار القوة كالصحابة لانه في الاصل هو مركز في - [00:15:25](#)

طبائهم او اخذوا بالتلقي الشافعي فيما كتبوا من بعده فيما اتاه. فاراد ان يشير هنا ان الى ان كل علم يؤخذ من من اهله. بمعنى ان هذه المسائل الماثورة هنا قد صنف - [00:15:40](#)

فيها مصنفات فانت المتأخر اذا اردت ان تعرف كلمة ما باعتبار البيان او باعتبار الصرف او باعتبار النحو او الغريب او المعنى اللغوي ترجع الى كل علم في كتبه. هذا لا اشكال فيه - [00:15:56](#)

لكن هذا لا يمنع من انه اذا نقل عن امام من ائمة الحديث من فقهاء المحدثين ما يكون متعلقا بهذه الفنون ان يؤخذ بقوله هل ثم مانع؟ انه اذا نقل عن الشافعي ما يتعلق بمسألة بثبوت الحديث - [00:16:09](#)

والكلام في بعض اللغويات او في الاعراب او في الصرف نأخذه كله لا اشكال فيه ولنقل الشافعي ماذا؟ نأخذ عنه الحديث او الفقه ولا نأخذ عنه اللغة لا ليس بصوابه - [00:16:26](#)

لانه هو في هذا الفن يعتبر من اهله. كانوا يجمعون وهو قد تأثر بشيء من مما يتعلق بماذا بافراد كل علم على حدة وموجود لا شك فيه لكن العالم باعتبار جمعه لهذه الفنون - [00:16:37](#)

والا لن يكون عالما قال فالعالم اذا صنع هذا الصنع ظفر فاز بالحق من ابوابهم ودخل الى الانصاف باقوى اسبابه واما اذا اخذ العلم عن غير اهله ورجح ما يجده من الكلام لاهل العلم في فنون ليسوا من اهلها - [00:16:52](#)

واعرض عن كلام اهلها فانه يخط ويخلط ويأتي من الاقوال والترجيحات بما هو في ابعد درجات الاتقان نعم هذا صحيح اذا اخذ العلم من غير اهله النتيجة ماذا انه يكون ماذا؟ كالناقات العشوائية. تخطب يمينة ويسرة. هو كذلك - [00:17:15](#)

ولذلك تجد بعضهم قد يكون على قول ويرجع ثاني يوم على قولنا. اذا كان لموجب ودليل شرعي لا اشكال فيه له سلف من الصحابة ومن بعده. لكن اذا كان هكذا بالتشهي - [00:17:36](#)

اليوم اعجبني هذا القول فيقول به واليوم الثاني قد ذكر له بعضهم ما هو في ظنه انه اقوى فرجع. يكون متنقلا كونوا متنقلا قال فانه يخط ويخلط ويأتي من الاقوال والترجيحات بما هو في ابعد درجات الاتقان. وهو حقيق بذاك. جدير بذاك وهو كذلك - [00:17:47](#)

اخذ العلم عن غير اهله. ولا بد ان يخلط ولا بد ان يحصل عنده نوع تضارب في الاقوال سواء كان في باب العقائد او في غيره هذا عام هذا يعتبر عامة ليس خاصا - [00:18:10](#)

العمليات. بل قد تدخل علميات قال وهو حقيق بذاك. فان من ذهب يقلد اهل علم الفقه فيما ينقلونه من احاديث الاحكام يقلد فيما ينقلونه من احاديث الاحكام ولم يقتد بائمة الحديث - [00:18:24](#)

ولا اخذ عنهم عن ائمة الحديث ولا اعتمد مؤلفاتهم كان حقيقا بان يأخذ باحاديث موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الاصل شيئا لم يثبت وهو كذلك. يعني نظر في كتب الفقهاء ووجد انهم قد اعتمدوا حديثا ولم يذكروا اسناده ولم يتكلموا عنه - [00:18:45](#)

وانما اعتمدوه معلوم ان الفقهاء قد يذكرون ماذا يذكروا الضعيف والمنكر والشاذ بل بعضها موضوع فاذا اعتمد عليه قال هذا حديث ذكره البهوتي عالم اذا لم يذكر الا حديثا ما هكذا تلازم. لم يذكر الا حديثا قد ثبت. ثبت عنده لا يلزم ان يكون ثابتا في نفس العمل -

[00:19:07](#)

بل قد يكون قد اعتمد على حديث يرى انه يمكن الاخذ به لا سيما يكثر في كتب الفقهاء ذكرى الاحاديث الضعيفة التي يستنبط منها الاستحباب والكراهة لانهم يتوسعون في هذا الباب. كلما كان ثمة حكم يتعلق بالكراهة - [00:19:29](#)

الناظر هنا والباحث ينبغي ان ان يؤكد النظر في الحديث لانهم عند القاعدة اذا جاءت اذا جاء الحلال والحرام شدنا ما عداه ماذا؟ المكروه والمستحب الفضائل فئة حينئذ ماذا يتعلق بالحديث الموضوع وقد يكون منكرا - [00:19:49](#)

وقد يكون حسنا لغيري عنده. المهم انه يذكر حديثا قد يكون في نفس الامر ليس ثابتا وعدم الثبوت هنا قد يكون ضعيفا قد يكون منكرا قد يكون شاذا. بل قد يكون موضوعا. وثم احاديث موضوعة في كتب الفقهاء المتأخرين - [00:20:07](#)

قال بان يأخذ باحاديث موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفرغ عليها مسائله ليست من الشريعة. هنا جاءت الطامة ان يثبت حكما شرعيا ومعلوم ان الحكم الشرعي لا يثبت الا بنص - [00:20:25](#)

باية او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون ثابتا والاية مأخوذة من القرآن وهي واضحة. لا اشكال في لا يحتاج الى اثبات ونظر وبحث الا اذا كان في قراءة شاذة ونحوها - [00:20:42](#)

هل تعتمد او لا تعتمد الاخبار الاحاد؟ الى اخره. اما الاحاديث النبوية لابد من النظر. هل هو ثابت او ليس بثابت هل هو مصحح عند ائمة الحديث ام لا؟ لا بد من النظر - [00:20:54](#)

قال ويفرغ عليها مسائل ليست من الشريعة. ليست مهية من الشريعة. لا يثبت الحكم الشرعي الا بنص ثابت الا بوحى لابد من ماذا؟ لابد من وحى فاذا لم يكن ثابتا الوحي في نفسه - [00:21:09](#)

امتنع التفريع امتنع التفريق قال فيكون من المتقولين على الله بما لم يقله قد يكون في نفس الامر كذلك وقد يكون مأجورا ويريد ان يبين الحقائق فقط في حقيقة الامر هو ممن قال على الله تعالى بلا بلا علم. قد يكون تساهل في النظر. قد يكون قلد وهو اهل للبحث - [00:21:25](#)

حينئذ قد يكون اثما قد لا يكون كذلك احوال على غيره فقيه اعتبر نفسه انه مجتهد مقيد او انه عالم متقيد بمذهب ما فرأى نفسه انه عاجز عن النظر في الاحاديث فقلد غيره. وكان الحديث في نفس الامر ماذا - [00:21:51](#)

ضعيفا او مكذوبا حينئذ لا نقول به بكونه اثار بل قد يكون مأجورا. فالنظر هنا باعتبار الحقائق ذاتها عندما نقول هذا شرع الله وهذا ليس من شرع الله هذا القول سنة هذا القول بدعة - [00:22:11](#)

بدعة باعتبار ماذا؟ باعتبار القول والاعتقاد والفعل باعتبار النظر الى قائله لان النظر الى قائله لا يصير البدعة حقا او سنة صحيح والسنة باعتبار قائلها قد تأتي من قبيل اه رجل مفسد - [00:22:27](#)

فنقول هي باطلة لكونه قد جاءت منه من غير مقبول البدعة بدعة والسنة سنة لقطع النظر عن تكلم بها لان الحكم هنا مسلط على ماذا مسلط على الاعتقاد ذاته نقولها على الاعتقاد ذاته. يقول هذا الاعتقاد بدعة. بقطع النظر عن المعتقد - [00:22:45](#)

والا حصل فساد في تصور حقيقة البدعة وكذلك ما يتعلق بالقول هذا القول بدعة. بقطع النظر عن عن المتكلم قال فيكون من المتقولين على الله بما لم يقل. بما لم يقل - [00:23:04](#)

هذا وصف قد يكون كذلك لكن ينبغي الا ينزل على الشخص بذاته. الا اذا علم قال هنا فيكون من المتقولين على الله بما لم يقل مكلفين عباده بما لم يشرعوا - [00:23:20](#)

حديث ضعيف بظاهره يدل على التحريم والاصل الاباحة هل هذا كلف الناس؟ يقول نعم ضيق على الناس بجهلي بماذا؟ بكيفية اثبات الحديث الحديث في نفسه يكون ضعيفا قد يكون موضوعا. ثم يأخذ حكم منه ماذا؟ التحريم لا يجوز - [00:23:38](#)

واذا استفتي قال لا يجوز لحديث كذا. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويظنه ثابتا وليس الامر كذلك. اذا كلف العباد ما لم يكلفهم الله تعالى به وكذلك ثابت فيه. بل ضيق عليهم - [00:23:59](#)

ضيق علينا المكلفين عباده بما لم يشرعه ان ما شرعه الله تعالى هذا يكون منصوبا كتابا وسنة. والدالة التي تثبت بها الاحكام الشرعية هذا مما ينبغي العناية به لان منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه - [00:24:13](#)



المتفق عليه الكتاب والسنة القياس والاجماع والقياس. الاجماع هذا المتيقن مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم. القياس كذلك القياس الصحيح يعني بشروطه وضوابطه. اما الاجماع المدعى فلا عبرة به - [00:24:34](#) وكذلك القياس الباطن او الظهيف لا عبرة به انما العبرة بالقياس الصحيح ولذلك بعضهم اذا اذا عد اذا عدد الادلة الشرعية المتفق عليها نص على الاجماع المتيقن هذا يذكره ابن حزم ويذكره كذلك ابن تيمية في بعض المواضع. وكذلك القياس لا بد من وصفه بماذا -

[00:24:54](#)

بالصحيح قياس الصحيح. اما كل قياس يكون صحيحا لا شك انه باطل ان كل قياس ادعاه فقيه ولو وجد في كتب الفقهاء لا يلزم من وجوده في كتب الفقهاء ان يكون الصحيح في نفسه - [00:25:17](#)

لابد من تحقق شروط انتفاء الموانع ان لا يكون ثم نص ان تكون علة متحققة الى اخره. اركان القياس المعلومة. كذلك الاجماع المتيقن وتيقن بمعنى انه ماذا؟ انه يقين قد يدخل الغلبة الظن - [00:25:33](#)

والنظر في المجمعين هل يتصور بعض الصحابة او لا يتصور كما ذكرنا سابقا مسألة خلافية الصواب ان يقيد الاجماع بالصحابة رضي الله تعالى عنهم. هذا الذي يكون دليلا شرعيا بعد الصحابة - [00:25:49](#)

في العصور الثلاثة يمكن لكن ليس على اطلاقها يمكن لكن ليس على الاطلاق بعد العصور الثلاثة هذا متعذر متعذر ليس في نفسه لعله يقال بانه انكار للاجماع. وانما متعذر للعلم به - [00:26:05](#)

ثم مسألتان هل يمكن ان يقع؟ هل يمكن ان يعلم؟ الوقوع هذا قطعاً انه جائز عقلاً ولا يمنع منه. يعني يمكن ان يتفقوا ولو في نفس الامر لكن من الذي يمكن ان ينقل لنا هذا الاجماع يطوف الارض في وقت واحد - [00:26:22](#)

ويقول هذا اتفق وهذا الى اخره ولم ولم يرجع لانه يشترط فيه اذا ذهب الى المغرب ان ان يعلم بقول العالم ثم يرجع ويسير شهرا الى مكة ويسمع قول العالم الذي في مكة بشرط الا يرجع ذاك عن قوله - [00:26:40](#)

حتى يكون اجماعا هل يمكن ان يكون؟ لا يمكن ان يكون في زماننا هذا مع مع تيسر الوصول الى اراء العلم كذلك فيه عسر لان من يكون عالما قد لا يكون ظاهرا - [00:26:57](#)

ومن يكون ظاهرا قد لا يكون عالما اذا متبهينان قال هنا المكلفين عبادته بما بما اي بحكم لم يشرعه الله تعالى فيفضل فيفضل في نفسه ويضل. لكن هذا ليس بوصف لازم - [00:27:14](#)

ليس بوصف الناس بما انه لا يترتب عليه الحكم. وهذا ضال مضل الى اخيه. قل لا وانما فاتقوا الله ما استطعتم ولا بد ان يكون عليه نصيب من وزر العاملين بتلك المسائل الباطلة الى يوم القيامة - [00:27:34](#)

هذا اذا كان مستحقا لي للائم. ليس كل مجتهد يكون مصيبا. بل المجتهد قد يكون مجتهد فيصيب وقد يكون مخطئا والمخطئ اذا كان اذا كان قد اخذ بالاسباب فخطأ هنا يكون مأجورا - [00:27:51](#)

ولا يصح ان نصيبه بهذه الاوصاف ولو اخذ بحديث يظنه حديثا ولكنه في نفس الامر يكون موضوعا. لان هذا له وجود كلامها العلمي بل حتى الامام احمد في بعض المسائل استدل بحديث منكراً من كرهة ليست ظعيفة فحسب - [00:28:08](#)

هل نقول ضل ويضل اذا خله؟ وانما هذه تأتي في من علم جاي من على او كان اهلا وقصرا كان اهلا لان يبحث فقصر. حينئذ ماذا؟ يترتب عليه. اما الاطلاق هذا فيه نظر. ليس بصوابه - [00:28:23](#)

لانه قد يوجد بعض الاحاديث وهي ظعيفة استدل بها الشافعي استدل بها احمد بل كبار التابعين كذلك اطلاق هذا الحكم ليس على وجهه قال ولا بد ان يكون عليه نصيب من وزر العاملين - [00:28:39](#)

في تلك المسائل الباطلة الى يوم القيامة. الى يوم القيامة. كونها مسائل باطلة لا اشكال فيها كون ان نحكم على القول ذاتي بكوني باطلا ضعيفا الى اخره لا اشكال فيه. الكلام فيما يترتب عليه - [00:28:54](#)

الى يوم القيامة فانه قسمنا لهم سننا سيئة سننا سننا. يجوز ويصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من افتي بفوتيا غير ثبت فانما اثمه على الذي افتاه. وهذا حديث استدل به وبعضهم يظنعه - [00:29:09](#)

على تضعيف من يرى التضعيف ينزل الكلام السابق على الشوكاني نفسه وهذا الحديث فيه كلام لبعض اهل العلم اخرج احمد في المسند وابن ماجة. وفي لفظ من افتي بفتية بغير علمه كان اثم ذلك على الذي افتاه - [00:29:29](#)

كان اثم ذلك على الذي افتاه. وهو لا شيء عليه. لكن هذا متى متى يكون العامي معذورا؟ لا يأثم ويأثم المفتي قال هنا من افتي بفتيا بغير افتيا بفتية عامي سأله فاعطي فتوى وهذه الفتوى كانت في نفس الامر ماذا؟ بغير - [00:29:47](#)

الاثم على من؟ جاء النص هنا بالحديث حسن عند بعضهم كان اثم ذلك على الذي افتاه. ليس عليه لكن بشرط ان يكون المستفتي لم يقصر اما اذا قصر وذهب يستفتي - [00:30:12](#)

من لم يكن اهل العلم لم يشتهر انه من الفقهاء مثلا وهو من القصاص مثلا نحو ذلك. هذا يكون اثما. يأثم هو او يأثم ماذا؟ من افتاه وهو يعلم انه قد قصر - [00:30:30](#)

وهو يعلم انه قد قصر. اذا الاجتهاد هنا في هذه المسائل لا نبحث في باب المعتقد نبحث في مسائل تتعلق بماذا؟ بالاحكام الشرعية التكليفية. حلال وحرام فيما يتعلق بالصلاة ونحوها - [00:30:43](#)

فاذا كان المجتهد قد ولدت عند اطلاع لا يبقى المجتهد الا اذا ولد فيه ماذا؟ الة الاجتهاد اما من لم يكن اهلا للاجتهاد فاجتهد هذا لا اشكال فيه. يكون اثما - [00:30:55](#)

يكون اثما. في باب العلميات وفي باب العملية. من لم يكن اهلا المجتهد اذا اجتهد الحاكم اجتهد الحاكم وهو اهل الاجتهاد اذا وجد عنده ماذا؟ الوصف الاصيلي. الذي يسوغ له ان ينظر في الكتاب والسنة - [00:31:09](#)

فاخطأ فاصابه. اذا اخطأ فاتقوا الله ما استطاع اذا. اذا امرتكم بامرهم فاتوا منه ما استطعتم فلا يأثم لا شك في ذلك لكن القول نفسه نقول ماذا؟ قول باطل فاسد الى اخره - [00:31:26](#)

لا اشكال فيه. ننزل عليه الوصف. اما هو فلا يقال فيه ضال ولا يقال فيه باطل الى اخره قالوا في لفظ من افتي بفتية بغير علم كان اثم ذلك على الذي افتاه اخرج احمد وابو داود ورجال اسناده - [00:31:39](#)

ائمة ثقات رجال اسناده ائمة ثقات وبعض الضعفاء هذا الحديث وليس هذا بمجتهد جاءت تنصيص هذا. هذا حسن هذا ينتبه له لان الناس اليوم كلهم صاروا مجتهدين. كلهم في باب العلميات - [00:31:55](#)

وفي باب العمليات كل واحد صار مجتهد يأخذ الحكم الشرعي وينزله على من شاء. قل لا بهذا الاعتبار قال وليس هذا بمجتهد حتى يقال انه ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر بل - [00:32:12](#)

هذا مجازف متجرع مجازف متجرأ يقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف في كلامه هكذا يتكلم ليس عنده ضابط في ماذا جاء سبب كلامه؟ جاز فارسي محرم بل هذا مجازف متجرأ على شريعة متلاعب بها - [00:32:30](#)

متلاعب بما يسمى ماذا؟ يسمى تلاعبا لانه عمد الى من لا يعرف علم الشريعة المطهرة فرواها عنه وترك اهلهام بمعزل وجانب لهم فرق بين مجتهد وبين غير مجتهد المجتهد هو الذي يتعلق بمن؟ الصواب والخطأ والاجر والاجران - [00:32:56](#)

وغير المجتهد هذا الذي لم يتحقق له الوصف كثير من الناس الذين يتكلمون في احكام الشريعة اليوم ليسوا من اهل الاجتهاد يكون صادقا عليه الوصف ويكون اثما يكون فاسقا واما من كانت عنده الة الاجتهاد - [00:33:19](#)

ومر معنا شيء يتعلق بأية الاجتهاد سيذكرها فيما يأتي. كان اهلا للاجتهاد ليس بينه وبين الكتاب والسنة الا ان ينظر ويتأمل ولكنه ترك حينئذ نأتي ماذا؟ يأتي ما يتعلق بكلامه - [00:33:38](#)

هنا ولذلك اكثر المتأخرين يعني ممن باشر العلم لا يرى نفسه انه اهل وهو قد تطلع من من لسان العرب وتطلع من الاصول لكنه يحرم نفسه النظر في الكتاب والسنة لانه يرى وجوب التقليد - [00:33:53](#)

لذلك السبكي تاج الدين السبكي صاحب جمع الجوامع نص هو في اخر كتابه على وجوب التقليد. وهو قد الف وجمع ماذا؟ جمع اصول الفقه يعتبر عمدة اذا لم اتعبت نفسك - [00:34:10](#)

اذا كان هذا العلم لا تجعله وسيلة للاستنباط المباشر من الكتاب والسنة وتستظني وتستأنس بكلامها العلمي سواء كان الصحابة او من

بعدهم. وهذه هي ثمرة العلم والا كونك تتعلم من اجل ان تفهم كلام اهل العلم فقط لا - [00:34:24](#)

علوم الالة والة الاجتهاد لا يتعلمها من اجل ان يفقه كلام مالك او الشافعي او احمد او من بعدهم قل لا هذا اتعب نفسه المقلد لا لا فرق بينه وبينه البتة. من كان مجتهدا ومن لم يكن. وهذا قد وجد عنده الة الاجتهاد. بل هم غاية في الة الاجتهاد - [00:34:42](#)

بل يعتبرون من كبار العلم والاجتهاد. ومع ذلك يرون انفسهم ماذا انه لا يجوز له ان يجتهد بناء على ان التقليد هو الواجب يحرم عليهم الاجتهاد والمجتهد المطلق هذا قد ذهب مثل مهدي الرافضة - [00:35:02](#)

قال هنا فاذا فان كان يعلمه فان كان يعلم انه اخذ ما يستدل به من الاحاديث من غير اهل الفن فهو قد اتى ما اتاه من الاستدلال بالباطل استدلال بالوافي كان يعلم - [00:35:18](#)

انه اخذ ما يستدل به من الاحاديث من غير اهل الفن فهو قد اتى ما اتاه من الاستدلال بالباطل واثبات المسائل التي ليست بشرع عن عمد وقصد اراد ان يبين ماذا ما يتعلق بمن تعمد. يعلم ان هذا ليس محدثا - [00:35:35](#)

فاعتمد قوله في التصحيح والتضعيف اعلم ان هذا ليس من اهل الحديث هذا ما يعتمد قوله في ما يتعلق بالتصحيح والتضعيف. فاذا اعتمدته حينئذ صار عنعمت غار عن عبده وقصده تكون ائمة - [00:35:55](#)

لا يكفي ان تقول ماذا صححه فلان؟ قل لا يكفي من هو فلان هل هو من اهل الحديث ام لا قد افتي فلان بكذا هذا رأي فلان من هو فلان هذا - [00:36:13](#)

لابد من التعريف به لابد ان يكون معرفة. نكرة هنا لا يقبل بمسوغ ولا بغير مسوغ لابد ان يكون معرفته واضح هذا؟ فلا يكفي ان تقول هذا قول قال به فلان - [00:36:25](#)

عن عمد وقصد فما احقه ان يعاقب على ذلك. يعني يعتبر اثم او كذلك هذا لا شك فيه هذا يكون ثابتا فيه. من كان متعمدا او اهلا فترك وقلد من ليس اهلا للتقليد - [00:36:39](#)

حينئذ نكون ائمان وبيتزل عليه ما ذكره في الحديث هذا ان ان ثبت. وصح الحديث او لم يصح هو يعتبر ائما لانه داخل في عموم ماذا ولا تقف ما ليس لك به علم - [00:36:59](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون لو لم يصح هذا الحديث من ذلك زوال الحكم من هو ثابت لا شك مجمع عليه كل من اجتهد ولم يكن اهلا لاجتهاد - [00:37:13](#)

فقد اثم او اثم ولذلك اجمعوا على ان المقلد ليس من اهل العلم ليس من اهل علمه. والله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر. اذا هذا ليس منه فقد سئل فاجابه. ما جاء في - [00:37:24](#)

فسئلوا فافتوا فضلوا واضلوا قال فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من روى عني حديثا يرى يرى انه كذب فهو احد الكاذبين يبين احد الكاذبين. وفي رواية يظن انه كذب يظن انه كذب. يعني لم تطمئن نفسه الى ان هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

وهذا يتأتى فيما يتعلق بحديث الروي ووصل اليه ولم يعلم انه ماذا؟ انه ثابت بسند صحيح. وهو داخل في هذا لان العاصر العدم الاصل العدم الاصل العدم. ولن يثبت كون هذا القول النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ماذا؟ الا بعد تحقق الشروط - [00:38:04](#)

دل ذلك على انه فرع تصحيح فرع الاصل الا يقبل توقف الحديث حتى يثبت بطريق صحيح يعني عن اه اهل الحديث بان هذا الحديث ثابت في نفسه اما ان يكون في البخاري او ان يكون في مسلم او ممن صححه اهل العلم الكبار الى اخره - [00:38:26](#)

قال والحديث ثابت في صحيح مسلم وغيره. يعني الذي رواه هنا. وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كبيرا - [00:38:42](#)

توعده بماذا؟ بالنار والتوعد بالنار من علامات وكبيرة القول على النبي صلى الله عليه وسلم يعتبروا من الكبائر. بل بعضهم نص على انه يكفر الجبيني وغيره انه ماذا انه يعتبر كافر اذا تعمد يقول قال صلى الله عليه وسلم يأتي بلفظ من عنده - [00:39:01](#)

ويعلم ان هذا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم يعني الموضوعات التي يظنها اصحابها ليس الناقل الذي يضع يبتدي ينشئ يقول هذا



قول النبي صلى الله عليه وسلم صار تشريعا هذا - [00:39:22](#)

يعتبر كفرا عند الجبيني ومن اتبعه لكن اكثر الحديث على عدم كفرهم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار فهذا العامد يعني الذي عمد الى كتب من لا يعرفون صحيح الاحاديث - [00:39:34](#)

صحيح الاحاديث من باطنها ولا يميزونها بوجه من وجوه التمييز كالمشتغلين بعلم الفقه والمشتغلين بعلم الاصول كأنه يقول لك ماذا؟ ما ذكر من حديث في علم الفقه يعني في كتب الفقه نميز بين ماذا - [00:39:53](#)

بين علم الفقه وبين كتب الفقه بين علم التفسير وكتب التفسير. فرق بينهما وهنا يجعل الشوكاني ان ما ذكر في كتب الفقه هو سماه علما باعتبار ما توسع فيه المتأخرون يسمون كتب الفقه علم الفقه - [00:40:15](#)

انه تم فرقا بينهما فما وجد وذكر من الاحاديث في كتب الفقه لا يعتبر تصحيحا تجعله اصلا معك اذا لم والمراد هنا اذا اطلقه اما اذا قال رواه البخاري رواه مسلم وكان ثقة في النقل المتكلم وهذا لا اشكال فيه. يعني يمكنك ان تأخذ هذا الكلام من البهوت او غيره او ثقة في النقل - [00:40:34](#)

لكن قد لا يكون ثقة في التصحيح والتظهير فاذا قال هذا رواه البخاري او رواه مسلم او متفق عليه من اشكال واعتمد هذا لا اشكال فيه. لا يلزم ان يذهب - [00:40:57](#)

فيطابق بي بالاصل وان طابق فهو حسن حسنه لانه يحتمل ماذا؟ انه قد اخطأ يحتمل انه قد قلده غيره رواه مسلم وهو ليس في مسلم. وكم من حديث يقال هذا في مسلم وليس في مسلم يقرؤه البخاري وليس في في البخاري. فقد يكون ضعيفا - [00:41:07](#) فالنظر في كتب الفقه بهذا الاعتبار حسن واما اذا اطلق ولم يقيد بكونه رواه البخاري او مسلم هذا لا شك فيه انه لا يؤخذ منه. لا يؤخذ منه حتى يوضع فيه في سنده وكلام ائمة الحديث - [00:41:28](#)

قال هنا المشتغلين بعلم الفقه والمشتغلين بعلم الاصول كذلك ما يذكر باب الاصول علم باب اولى لان اهل الاصول ابعد ما يكون عن الحديث ابعد ما يكون عن الحديث - [00:41:43](#)

قد دخل تحت حديث فهو احد الكاذبين كاذبين. يعني من نقل الحديث عن كتب الفقه وكتب الاصول عند الشوكاني يكون داخلا في هذا الحديث ايضا ليس على اطلاقها ليس على اطلاقه. فما قيل فيه اسند بمعنى انه كما يعبر بعض المتأخرين بانه خرج الحديث - [00:42:00](#)

رواه البخاري رواه مسلم متفق عليه هذا لا اشكال لو قلده لا اشكال فيه مع احتمال ماذا؟ انه لم يصب. لكن كل باحث في مسألة يستطيع حينئذ ان يتجنب هذا الغلط. فينظر فيما استدل به - [00:42:21](#)

ويقال ان هذا بذاك لكن اذا لم يذكر من روى الحديث عن اذ يتوقف فيه. لا بد من الرجوع الى الاصول قال لان من كان كذلك فهو مظنة للكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لم يكن عن عمد منه وقصد - [00:42:36](#)

لانه اقدم على رواية ما لا يدري الصحيح هو ام باطل. اذا الاصل ما هو الاصل للتوقف اذا قيل هذا حديث قال صلى الله عليه وسلم كذا. ليس الاصل انه صحيح - [00:42:56](#)

بل الاصل انه يتوقف فيه لا تكذب ترد لانه قد يكون صحيحا في نفس الامر ولا تقبله مباشرة. بل لا بد من الرجوع الى اصولهم قال لانه اقدم على رواية ما لا يدري اصحيح هو ام باطن؟ ومن اقدم على ما - [00:43:10](#)

هذا شأنه وقع في الكذب. وقع في الكذب. يعني مآله ان يقع فيه في الكذب. سواء كان الكذب باعتباره ما في نفس الامر او ما هو اعم من ذلك واما اذا كان الناقل من غير اهل الفن لا يدري ان من نقل عنهم لا تميز له فهذا جاهل - [00:43:29](#)

هذا جاهل ليس باهل بان يتكلم على احكام الله فاستحق العقوبة من الله باقدامه على الشريعة وهو بهذه المنزلة التي لا يستحق صاحبها ان يتكلم معها على كلام فرد من افراد اهل العلم. فكيف على كلام الله ورسوله؟ يعني هذا ليس اهلا ان يتكلم على كلام

الشافعي - [00:43:47](#)

يقول قصد الشافعي كذا واراد الشافعي كذا. ليس اهلا غير غير المجتهد كذلك في هذا الموضوع فيما يتعلق بكلام اهل العلم كذلك لا

يجوز له لان اهل العلم لهم ماذا؟ لهم مسلك ولهم اصطلاحات ولهم اعراف ولهم تقييد ولهم اطلاق. وقد يعتمدون قاعدة ولا يذكرون -

00:44:10

قاعدة في اللفظ وهذا كثير حتى عند الائمة الكبار يأتي بالنتائج ويطوي ماذا؟ يطوي القواعد. فمن لم يكن اهلا للاجتهاد اذا نظر في

كلام الشافعي واراد ان يميز وان يبين مراد الشافعي - 00:44:33

لذلك يكون قد اخطأ فليس الكلام خاصا باعتبار كونه قد كذب او وقع في الكذب ليس خاصا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. بل

قد يكذب على الشافعي يكذب على مالك وعلى احمد الى اخره - 00:44:47

القول قد يكون مطلقا وقيده في موضع اخر. هو لقط القول هكذا وظن انه مراد الشافعي يقول لا اخطأت لابد من النظر في اصوله

هل هذا يخالف اصوله ام لا - 00:45:00

قد يأتي قول وفي ظاهره ماذا؟ انه موافق لكن عند من يعلم ان هذا مخالف ان هذا مخالف لاصول الشافعي او مالك. حينئذ يتميز.

فالاجتهاد واشترط الة الاجتهاد ليس خاصا فيما يتعلق بالنظر في النص النبوي مثلا او القرآن بل هو عام كذلك في كلامه اهل العلم

لان اهل العلم اذا تكلموا - 00:45:11

نسيما الائمة الكبار تكلموا بلسان العلم العلم له لغة لا يحسنها ولا يجيدها ولا تكون عنده ملكة الا من كان اهلا للاجتهاد. ومن لم يكن لا

يجوز له النظر في كلام اهل العلم. ولذلك قلنا سابقا - 00:45:37

يتعلق بكلام ابن تيمية ما يفهمونه اصلا لو قرأوا لو كانوا دكاترة وكانوا معهم ماجستير او قرأوا في الجامعة ونحن ما يفهمونه قطعا لا

يفهمه كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. لان ابن تيمية يتكلم بلسان اهل العلم - 00:45:53

علمي عنده مطلق وعنده مقيد عنده لا يميزون بين متشابهين وبين محكمه. اذا لا يمكن لا يمكن ان يفهم مراد ابن تيمية بناء على

على فهمهم هم. ويفهمون هكذا. يفهم كان ابن تيمية بما عرفه بلغة نبطية كما قال هو - 00:46:07

رحمه الله اذا هنا اراد ان يشير الى ان لقول ماذا؟ لا يستحق صاحبه الذي لم يكن اهلا ان يتكلم معها على كلام فرد من افراده يعني

عالم لان الاجتهاد - 00:46:24

شرط للكلام في النصوص بالمعنى الاعم سواء كانت النصوص شرعية كتاب وسنة او كانت النصوص ماذا؟ كلاما لاهل علمه. انت لو

اخذت لم تكن طالب علم. الاول لم يكن الانسان طالب علم. قرأ - 00:46:41

الرسالة للشافعي يفهمها لا يفهمها. اذا هو هو يحتاج الى ماذا يحتاج الى ان يرتقي والارتقاء انما يكون النظر في الة الاجتهاد. ليفهم

ماذا يريد الشافعي بكذا وماذا يريد. هل هذا منطوق؟ هل هذا مفهوم؟ هل ما اخذ الكتاب قيد اوله ام العكس الى اخره؟ فيحتاج -

00:46:56

ده لغة نحتاج الى اصول يحتاج الى قواعد وهو يقرأ ماذا؟ كلام بشار الشافعي رحمه الله تعالى فكيف اذا قرأ كلام الله تعالى اذا قرأ

كلام النبي صلى الله عليه وسلم وموتي من جوامع الكلم. يحتاج الى الة اذا كلام العلماء كذلك يحتاج الى الى. اذا اقحم نفسه ولم يكن

عنده - 00:47:15

الاجتهاد متمكنة فيها فيكون اثما لا محالة بقطع النظر عن المسألة التي تكلم فيها قال فكيف على كلام الله ورسوله؟ فبعدا وسحقا

للمتجربين على الله وعلى شريعته بالاقدام على التأليفات للناس - 00:47:34

هنا بحث في شيء اخص في من يؤلفون هنا الفوا كتب متون ونحوها الى اخره ولم يكونوا ماذا لم يكن عندهم القدرة العلمية على

التأليف قال فبعدا وسحقا للمتجربين على الله وعلى شريعته - 00:47:55

بالاقدام على التأليفات للناس مع قصورهم وعدم تأهلهم. ليس كل من الف كان اهلا بخلاف ما يتصوره كثير من الناس اذا الف كتاب

قال هذا عنده كتب الف عشرين كتابا - 00:48:14

ولا بدع ضلالات لكن المهم ماذا الف عشرين كتابا؟ فجعلها ميزة له في ماذا الرقي والدليل على تمكنه اذ لو لم يكن متمكنا لما الف. من

اين جئت بالتلازم هذا - 00:48:30

من اين جئت بهذا التلازم اليهودي قد يؤلف والنصراني قد يؤلم مجرد تأليف كتاب هذا ليس بالصعب والبوذي يؤلف والرافضي يؤلف عندهم كتب بالعشرين مجلد واربعين مجلد هل مجرد التأليف - [00:48:44](#)

يدل على التمكن في العلم لها ليس بلازمة ليس بينهما متلازم قد يكون متمكنا ولا يكتب حرفا واحدا. ويموت وليس عنده كتاب ولا رائحة كتاب وقد يكون عنده عشرات الكتب والمجلدات الاخيرة ولم يكن من اهل علمه - [00:48:59](#)

يمكن او لا؟ ليس بينه متلازمة لا في العقل ولا في الخارج لا في الذهن ولا في الخارج قال بالاقدام على التأليفات للناس مع قصورهم وعدم تأهلهم. هذه فائدة جديرة بنشرها وليس كل من الف وهذا كلام الشوكان - [00:49:14](#)

الحازم من عندي قال هذا يحارب الى اخره. لكن هذا كلام الشوكاني. وهم يؤمنون بالشوكاني به بكونه عالما اصوليا محدثا ويرجعون الى السيل الجرار ومن الاوتار وكتب معتمدة ما يطعنوا شوكان البتة. بل اذا قيل اول ونحوه فيما يتعلق بالصفات. دفع عنه لا اشكال فيه - [00:49:35](#)

لكنه معتمد وفقهه الى اخره ومن المتجردين وكتاب السير الجرار يعتبر هو الكتاب القمة في التجرد الى اخره. هذا لا اشكال فيه. لكن هو نص على ماذا؟ على ان من لم يكن متأهل - [00:49:57](#)

لا يجوز له ان يؤلف وهم خالفوه في هذا اخذوا بعض كلامه وتركوا بعضا وقد كثر هذا الصنع من جماعة يبرزون في معرفة مسائل الفقه التي هي مشهوبة بالرعي ان لم يكن هو الغالب عليها - [00:50:15](#)

ويتصدرون لتعليم الطلبة لهذا العلم برز ماذا كثر هذا الصنع. في كونه يتكلمون في الشرع بغير علم. بل زيادة على ذلك يؤلفون مع قصور في ماذا؟ في الاهلية. قصور في في الاهلية - [00:50:34](#)

قال ويتصدرون لتعليم الطلبة لهذا العلم الفقه ثم تكبر نفوسه ثم تكبر انفسهم عندهم لما يجدونه من اجتماع الناس عليه يعني يفتى في البداية قل لا انا لست طالب علم انا الى اخره ثم اذا ارتمح للطلاب صدق انه من اهل العلم ثم اذا كثروا واستمر به الزمان قال انا عالم زمانه - [00:50:52](#)

فاذا رد عليه شنع عليه. وهو في البداية ماذا؟ قال لست اهلا لست اهلا للتدريسي. لست اهلا لان استفتى سل غيري. هذا في البدايات ثم بعد ذلك تكبر النفس عندهم - [00:51:19](#)

فيصدم ثم تكبر انفسهم عندهم لما يجدونه من اجتماع الناس عليهم. واخذ العامة باقوالهم في دينهم. هذه حقيقة واقع هذا كثير فيظنون اي المتصدرون انهم قد عرفوا ما عرفه الناس يعني علما وظفروا بما ظفر به علماء الشريعة المتصدرون للتأليف والكلام - [00:51:31](#)

على مسائل الشريعة فيجمعون مؤلفات هي مما قمشت مما طمشت القامش جمع الشيء من هنا وهناك حاطب اليه تسمى قمشا جمع ماذا من هنا وهناك ولصق بلغة الزمان هكذا لا يدري ما الذي قبله. اخذ الصفحة التي امامه. لانها تناسب بحثه - [00:51:57](#)

فظن انه ماذا؟ لا علاقة لها بما سبق فيجمعون مؤلفات هي مما قمشت وضم حبل الحائط. ضمه حبل حاطن. يعني قد يكون فيه حيا اراد ان يجمع بهذا الخشب في الليل - [00:52:25](#)

صنع من لا يدري لمن لا يفهم. ثم يأخذها عنهم من هو اجهل منهم واقصر باعا في العلم فينتشر في العالم اذا كتب ذلك اجعلوا كتابا وتظهر في الملة الاسلامية فاقرة من الفواقر داهية - [00:52:42](#)

من الفواقم الدواهي وقاصمة من القواصم بمعناه قصم شيء كسره وصاحبها لجهله يظن انه قد تقرب الى الله باعظم القرى انه يبلغ العلم وانه من اهل العلم وان الناس استفادوا الى اخره. يظن انه يتقرب الى الله تعالى - [00:53:01](#)

وتاجره باحسن متاجرة وهو فاسد الظن باطل الاعتقاده. مستحق لسخط الله وعقوبته لانه اقدم في محل الاحجام. هنا ماذا؟ هذا الذي يكون مناطا للتأثير ليس الذي قبله الذي يكون مناطق الكون لما اثم لانه اقدم ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هو لا يعلم في في قرارة نفسه انه يعلم. فاقدم - [00:53:22](#)

يستحق الاثم او لا؟ استحق الوصفة. ولا تقف ما ليس لك به علم. انت لست من اهل علمك. لست من اهل الاجتهاد. اذا واجبك ما هو

التقليد بالنص الشرعي فاسألوا اهل الذكر هذا تقليد او لا؟ هذا التقليد. فالتقليد جائز في الجملة. لا يصح بل باطل - [00:53:48](#)

ان يقال التقليد محرم مطلقا هذا لا شك انه مصادم للنصوص او مصادم لما عليه الصحابة ومن ومن بعدهم الصحابة كان وان كان كثير منهم من اهل العلم لكن في الزمن الذي بعدهم كانوا علماء وعوام - [00:54:09](#)

ما شأن العوام سكن لهم واجب عليهم ان يسألوا. ودل ذلك على استقرار هذا في في الامة الاسلامية. ان العالم شيء والعامه شيء اخر ولم يكن ثم الزمان يكن الناس كلهم علماء. لا وجود له - [00:54:24](#)

قال لانه هنا التعليم اقدم في محل الاحجام وتحلى بما ليس له ودخل في غير مدخله مدخله. مدخل بالضمه ودخل في غير مدخله بالفتح فتح الميم لو دخل مدخله ووضع جهله على اشرف واعلاها - [00:54:40](#)

واولها بالعلم والاتقان والتمييز وكمال الادراك فهذا هو بمنزلة القاضي الذي لا يعلم بالحق فهو في النار به وهو لا يعلم بالحق وابن تيمية اورد هذا الحديث قال وكذلك المفتون - [00:55:08](#)

وقال والمفتون كذلك يعني هذا الحديث ليس خاصا بي بالقضاة فقط وللمفتي كذلك اذا تكلم بغير علم كما انقضى بغير علم لانه سيقضي بالباطل واذا افتى بغير علم سيفتي بماذا؟ بالباطل - [00:55:29](#)

الحجة في ماذا هو نفي او مناط الحكم فيما يتعلق بكونه قد قال باطلا سواء كان على وجه القضاء او على وجه الافتاء قال فهذا بمنزلة القاضي الذي لا يعلم بالحق فهو في النار سواء حكم بالحق او - [00:55:45](#)

الباطن صحيح او لا الجاهل اذا اقدم وتكلم في الشرع حكمه ياثم سواء كان كلامه بعد ذلك بعد الاقدام اقدم وهم ممنوع من الاقدام من جهة الشرع. كونه اقدم وهو ليس اهلا اثميا - [00:56:05](#)

الحكم الشرعي بقطع النظر عن كونه ماذا اصاب او لم يصب لو اصاب ارتفع الائم كذلك المفتي اقدم بمجرد اقدامه كونه جوز لنفسه ان ينظر فيجتهدها اثم بقطع النظر عن كون ماذا؟ اصاب او لا - [00:56:31](#)

ولو اصاب قلنا اثم ولو اخطأ قلنا اثم لكن اذا اذا اخطأ فاخذ الناس فتواه والائم اعظم لكونهم قد لم لم يوافقوا الصواب في نفس الامر قال بل هذا نعم. سواء اتحكم بالحق او بالباطل - [00:56:51](#)

اشار هنا الى حديث بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق انتبهوا هنا عرف الحق العلم هذا اشترط العلم - [00:57:14](#)

عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار. لم يعمل بعلمه. ورجل قضى للناس على جهل فهو على جهل قال الشوكاني بل هذا الذي اقدم على تصنيف الكتب - [00:57:30](#)

وتحرير المجلدات في الشريعة الاسلامية مع قصوره وعدم بلوغه الى ما لا بد لمن يتكلم في هذا الشأن منه احد بالنار من ذلك القاضي الجاهل الاولى هذا الذي الف وصنف - [00:57:47](#)

ولم يكن اهلا للتأليف والتصنيف ليست عنده اهلية. يقول هذا الحديث اولى ان يدخل من القاضي لماذا؟ لانه لم يصب بجهل القاضي الجاهل مثل من اصيب بمصنفات هذا المصنف المقصر - [00:58:05](#)

يعني باعتبار ماذا عظم الاثر هذا مفسدة اعظم الشريعة. القاضي يحكم بين بين اثنين هذا الاصل فيه يحكم بين اثنين او بين جماعتين فساد على مختص بمن حكم بينهم. لكن هذا الذي يؤلف قد ينتشر الكتاب ويظن الناس انه من العلم كبر في نفسه - [00:58:22](#)

فظن انهم من اهل العلم لا سيما اذا وجد ممن يمجدهم علامة الامام من اصول النحر الى اخره. فيبقى كتابه لو مات يبقى بعده سنين اذا فساد يكون اعظم يكون اعظم لا شك - [00:58:45](#)

لانه لم يصب بجهل القاضي الجاهل مثل من اصيب بمصنفات هذا الصنف المقصر. هذا الصنف المقصر. شو كان يتحدث عن طائفة هي منتسبة الى العلم ومن فتح الله عليه من معارفه - [00:58:59](#)

بما يعرف به الحق من الباطل يعني عنده الة يتميز به بهذه يتميز بها الحق من الباطل والصواب من الحق. لا يخفى عليه ما في هذه

المصنفات الكائنة بأيدي الناس في كل مذهب - 00:59:18

فانه يقف من ذلك على العجب في بعض المذاهب يرى اكثر ما يقف عليه في مصنف من مصنفات الفقه خلاف الحق وفي بعضها يجد بعضه صوابا وبعضه خطأ وفي بعضها يجد الصواب اكثر - 00:59:35

من الخطأ ثم يعثر على ما يحرره مصنفوا تلك الكتب من الادلة لتلك المسائل التي قد دونوها فيجب فيها الصحيحة والحسنة والضعيفة والموضوع اذا هو نظر باعتبار هذه المتون الفقهية المجردة عن الادلة - 00:59:53

هذا اولا ومصنفوها ليسوا من اهل العلم ثم اذا نظر في الادلة التي بنيت عليها تلك الاحكام الشرعية المنسوبة للشرع ففيه الحديث الحسن الصحيح والضعيف بل والمكذوب. وقد جعلها المصنف شيئا واحدا لم يميز - 01:00:12

لا يميز كيف يأتي وعمل بها جميعا من غير تمييز. من غير تمييز وعارظ بين الصحيح والموضوع وهو لا يدري يقول هذا مخصص هذا ناسخ هذا منسوخ الناسخ ضعيفا او يكون موضوعا - 01:00:29

صحيح او لا؟ اذا بنى حكم على ماذا؟ على شيء لم يثبت اصلا وعمل بها جميعا من غير تمييز وعارض بين الصحيح والموضوع وهو لا يدري ورجح الباطل على الصحيح وهو لا يعلم - 01:00:45

فما كان احق هذا المصنف لاكثر الله في اهل العلم من امثاله امين. بان يؤخذ على يده ويقال ويقال له اترك ما لا يعنيك اترك ما لا يعنيك هذا كلام الشوكاني درر - 01:01:01

اترك ما لا يعنيك ولا تشتغل بما ليس من شأنك ولا تدخل فيما لا مدخل لك فيه. هذه جملة حسنة اترك ما لا يعنيك. ما كلفك الله عز وجل ان تجتهد - 01:01:19

كلفك الله عز وجل ان علمت حكما فاعمل به وان لم وان لم تعلمه لم تكن اهلا ان تسأل اهل العلم تجتهد في ماذا بالبحث عن من هو اوثق هذا الذي كلفك الله تعالى به. ولو كنت في بادئ الامن لتطلب العلم - 01:01:34

ولم تتمكن بعد ولو لك عشر سنين ولم تتمكن من طلب العلم بعد كذلك حكمك غيرك من العوام. يجب عليك ان تسأل اهل العلم اما انت اجتهد وتحصر نفسك في كل صغيرة وكبيرة تقول هذا الدليل الشرعي هذا لا اصل له - 01:01:52

هذا يعتبر ميم من البدع وينزل الحكم كما ذكر سابقا حينئذ يكون اثما يكون فاسقا يكون مبتدعا يكون كافرا الى اخره كم ثابتة في نفسها لانه قد اجتهد في غير محل الاجتهاد ولك ان تعبر كما عبر لانه اقدم في محل الاحكام - 01:02:09

انت لست اهلا لست اهلا ان تنظر في المسألة وتنظر فيما يتعلق بماذا؟ في تحقيق المرض ما يسمى به بتحقيق المرض. اكثر ما يحصل غلط في تحقيق المرض. كون هذا الفرد داخل في مسمى هذا اللفظ. لان البعض قد يحسن المسألة - 01:02:29

النظر لكن قد يحصل غلط في ماذا؟ فيما يتعلق بتحقيق المناط وتحقيق المناط هذا كذلك من خصائص المجتهدين ليس كل احد يحكم على كون هذا الفرد داخل في حيز هذا المفهوم الذي هو النص - 01:02:45

قال اترك ما لا يعنيك ولا تشتغل بما ليس من شأنك. ولا تدخل فيما لا مدخل لك فيه. وهذا لو كان معمولا به منذ القدم لقل الخلاف في العلم واذا فات اهل عصره ان يأخذوا على يده - 01:03:02

ما انكروا عليهم فلا ينبغي ان يفوت من بعدهم ان يأخذوا على ايدي الناس. الا يقلدوا هذا العالم ولولا مقلدون لاتباعهم لا يميزون بين الصحيح والضعيف واحكامهم ليست بتلك يقال حينئذ ينظر الى اقوال مالك والشافعي ابتداء - 01:03:19

ويحول بينهم وبين هذا الكتاب الذي لا يفرق مؤلفه بين الحق والباطل. ولا يميز بين ما هو من الشريعة وما ليس منها. فما اوجب هذا عليه ما اوجبه يعني هذا واجب - 01:03:39

فان هذا المشؤوم قد جنى على الشريعة واهلها جناية شديدة وفعل منكرا عظيما وهو يعتقد لجهله انه قد نشر في الناس في مسائل الدين حسن النية لا يكفي الحسن النية يرفع وصف البدعة - 01:03:53

يرفع لا يرفع قد يكون حسن النية ونبدعه قد يكون حسن النية ونكفره وهاي هؤلاء نفسق فحسن النية شيء وما يتعلق بالقول والاعتقاد او الفعل هذا شيء اخر ولذلك لو كان حسن النية لا يكفي - 01:04:13



قال هنا انه قد نشر في الناس مسائل الدين ويظن من اتبعه ويظن من اتبعه في الاخذ عنه ان هذا الذي جاء به هذا المصنف هو شريعة والحق فانتصر بين الجاهلين فانتشر - [01:04:32](#)

فانتشر بين الجاهلين امر عظيم وفتنة شديدة بسبب هذا المصنف الذي لا يميز احكام الشريعة وهذا هو السبب الاعظم في اختلاط المعروف بالمنكر في كتب الفقه وغلبة علم الرأي على علم الرواية - [01:04:54](#)

فان المتصدر للتصنيف في كتب الفقه وان بلغ في اتقانه واتقان علم الاصول وسائر الفنون الالية لحد يتقاصر عنه الوصف. يعني كالجويني والغزالي ونحوهم. هؤلاء عندهم قصور في علم الحديث - [01:05:10](#)

وكونه قد الف وصنف في هذا اذا ذكر الحديث لا يكفي كونه بلغ الغاية في اصول الفقه او اللغة وجمع احاديث في كتاب ما لا يكفي ان تكون هذه الاحاديث صحيحة بل لابد من الرجوع الى اصولها - [01:05:26](#)

اذا لم يتقن علم السنة وهو كذلك ويعرف اذا لم يتقن علم السنة ويعرف صحيحه من سقيميه ويعول على اهله في اصداره واراده يعتمد. كانت مصنفات مبنية على غير اساس - [01:05:41](#)

لان علم الفقه هو مأخوذ من علم السنة الا القليل منه الا القليل منه هذا فيه نظارة فيه نظارة اذا كان اكثر الاصوليين على ان اقل ما يكون من ايات الاحكام خمسمائة اية - [01:05:57](#)

يتعين عندهم ان المجتهد يكون حافظا لها ليست بالامر الهين وهذا باعتبار ما يتعلق بالاحكام الفقهية. اما باعتبار الشريعة فالاحكام الشرعية القرآن كله محل لاستنباط القرآن كله محل للجسم. وهذا كلام غريب من الشوكاني - [01:06:12](#)

لان علم الفقه هو مأخوذ من علم السنة الا القليل منهم وما وهو وهو وهو ما قد صرح بحكمه القرآن الكريم. فما يصنع ذو الفنون بفنونه يا صاحب الفنون بفنونه اذا لم يكن عالم - [01:06:28](#)

بعلم الحديث لابد ان يكون يجمع بين بين امرين. واقل ما يمكن ان يقال في العلم بعلم الحديث ان تكون عنده اهلية للبحث اذا احتاج ليس بلازم ان يحفظ الاسانيد وان ان يكون مستحضرا - [01:06:43](#)

للرجال وكلام اهل العلم في الرجال هذا ليس بشرط ولذلك قالوا ليس من شرط المجتهد ان يحفظ القرآن لكنه معيب يعتبر نقصا لكنه ليس بشرط لانه يفتح القرآن وينظر ويتأمل - [01:06:58](#)

الحفظ شيء والنظر في القرآن شيء اخر. كذلك النظر في الاسانيد ليس بلازم ان يحفظها. ولا ان يحفظ الرجال ولا ان يعرف ما يتعلق بكلامه اهل العلم اهل الحديث عن الرجال حفظا. لكن لابد ان ينظر ذلك ويعرف ماذا مراجعه. فتكون عنده ملكة في النظر لو اراد ان يبحث لعرف كيف - [01:07:12](#)

كيف يبحث؟ نعم هناك دقائق لا يحسنها الا المتخصص بمعنى ماذا؟ الذي جعل وقته كله في علم الحديث لكن هذا ليس بالكثير وقد تكلم المتقدمون على هذه الاحاديث قال هنا - [01:07:32](#)

فما يصنع ذو الفنون بفنونه اذا لم يكن عالما بعلم الحديث متقنا له معولا على المصنفات المدونة فيهم. وبهذه العلة تجد المصنفين في علم الفقه يعولون في كثير من المسائل على محض الرأي - [01:07:47](#)

ويدونونه في مصنفاتهم مجرد رأي وهم لا يشعرون ان في ذلك سنة صحيحة يعرفها اقل طالب لعلم الحديث يبحثون ويقيسون ولا يعلم ان المسألة فيها ماذا؟ فيها نص وخالف ما هم فيه - [01:08:04](#)

قد لا يعلم قال وقد كثر هذا جدا من المشتغلين بالفقه على تفاقم شر تفاقم تفاعل تفاقم الامر عظما على تفاقم شر وتعاضل ضررهم وجنوا على انفسهم وعلى الشريعة وعلى المسلمين - [01:08:22](#)

واذا شككت في شيء من هذا فخذ اي كتاب شئت من الكتب المصنفة في الفقه وطالعه تجد الكثير الواسع وكثيرا ما تجد في ذلك من المسائل التي لم تدعو اليها حاجة. هذه مسألة اخرى - [01:08:42](#)

ما يسمى بماذا ما يسمى بالمسائل المقدرة وسائل المقدمة بعضها حسن وبعضها في ماذا؟ فيه كلفة وتكلف هذا اكثر ما يكون عند الاحناف اكثر ما يكون عند الحال. قد يوجد عند الشافعية والمالكية في الحواشي - [01:08:58](#)

قد يوجد عند الشافعي والمالكية من الحوائج الحواشي عند الشافعية والملكية أكثر من حواشي عند قنابلة ويذكرون من هذه المسائل المقدرة التي لم تقع لم تقع. ولذلك اشاروا الى مسألة كان بعضهم يضحك - [01:09:18](#)

اذا ذكر هذه المسألة اذا ولدت امرأة من فمها هم يريدون ان يصوروا ماذا ان المرأة اذا ولدت من غير موضعها الطبيب من غير رحم كيف تكون الاحكام مرتبة وهذا قد حصل فيما بعده - [01:09:34](#)

لم يجدوا ما يمكن ان يتصور باعتبار الظاهر ماذا؟ ليس عندهم شق بطني الى اخره فجعلوا محلا يمكن ان يخرج منه بلد هكذا اعتبارا فقط. من باب تعليق الاحكام فقالوا لو ولدت من فمها اذا خرج الدم الى اخره فروا عليه مسائل - [01:09:50](#)

لكن هذا التفرع كان حسنا لماذا؟ لان لما جاءت هذه العمليات القيصرية وجدوا ان الاحكام موجودة لقد تكلم السابقون عنها قديم لكن لم يتكلموا عنها بهذه الصورة هذه الصورة وكذلك بعض المسائل التي - [01:10:07](#)

كان يتندر بها مثل هذه قال هنا اذا ثم مسائل مقدرة يمكن ان تقع وليس فيها تكلف كبير. هذا لا بأس بها وحتى البحث والنظر فيها جيد. لانه يشقق الذهن ان يفتح الذهن. لكن لما سأل المستنكر البعيد - [01:10:26](#)

هذه قد يكون غض الطرف عنها حسن قال هنا التي لم تدعو اليها حاجة ولا قام عليها دليل بل مجرد الفرض والتقدير وما يدور في مناظرة الطلبة ويسبق الى اذهانه - [01:10:44](#)

يسبق الى اذهانهم فان هذا يكون في الابتداء سؤالاً ومناظرة يعني مجرد بحث ثم يجيب عنه من هو من اهل الفقه في ظنه وغالب من يتصدر منه وينفق يعني يروج بينهم - [01:11:06](#)

هو من لا التفات له الى سائر العلوم. غالبه هذا مبتدع هو هذا خبر غالب من يتصدر منه ما ينفق بينهم هو من من لا التفات له الى سائر العلوم. ولا ولا اشتغال منه بها. ولا يعرف الحجة - [01:11:25](#)

ولا يعقلها فيدون الطلبة جوابهم وليس من اهل هو ناقل وتأتي مسألة يبحثون مناظرة ومجادلة الى اخره. ثم يقول قولاً باعتبار رأيه ليس عند وصول ويدون قال يدون فصارت ماذا؟ يموت هذا الشيخ قال شيخنا وقال شيخنا ثم صارت ادخلت في متن فصارت تحفظ - [01:11:42](#)

وهؤلاء انتشر الباطل في اصله قال هو كذا برأيي واعتباراً قال فيدون الطلبة جوابهم. ويصير حينئذ فقيها وعلماء. وهو كلام جاهل لا يستحق الخطاب كلام جاهل لا يستحق الخطاب. هو يتكلم عن من الان؟ يتكلم عن من يصنف. وعمم واطلق - [01:12:06](#)

وشمل كثيرا من من كبار اهل العلم باعتبار فنونهم المتأخرين قد يعتبر طعنا فيهم الاشكال يطعن بحق لا يستحق الخطاب ولا يعول على مثله في جواب. ولو تكلم معه المتكلم في فن من فنون الاجتهاد لكان ذلك عنده - [01:12:30](#)

منزلة من يتكلم بالاعجمية الذهن وعجمة في اللسان. العجمة عجمتان ويأتي بالمعميات وعميات فتح الميم ويتعمد الغاز بمعناه ما يعنى به. هذي كذلك صنفت فيها مصنفات وبعضه حسن بعضه حسنا طالب العلم يربي نفسه على الملكة - [01:12:51](#)

على الملكة في الموجد وملك فيما قد يأتي عليه وينزه. لان الفقه قد يكون موجودا وقد يكون ماذا؟ غير موجود. وهو ما يسمى بفقه النوازل اليوم. اصطلحوا عليه النوازل. فقه النوازل مسألة غير مذكورة في كتب الفقه السابق - [01:13:19](#)

ولا نص فيها ماذا تصنع لابد من استنباطه هي لابد ان تكون داخلية اما في عموم واما في اطلاق واما في قاعدة عامة والى اخره فهي مذكورة لكن لا بعينها - [01:13:35](#)

ان الشريعة شاملة الى اخر الزمان وعمومها الى قيام الساعة. سواء كانت هذه الافراد الداخلة تحت العموم. منصوصة او غير منصوصة منصوصة او او غير منصوصة. واما قول الفقهاء او اهل اصول ان النصوص قليلة والحوادث كثيرة قول باطل هذا - [01:13:50](#)

وكثيرا ما اشتغل بهم تمية في رده وابطاله وكذلك ابن القيم في اعلام الموقعين هذا موجود في اول القياس في الروضة وغيرها قل ماذا عن نصوص قليلة والحوادث كثيرة. فلا بد من القياس قل لا ليس بلازم. بل تدخل تحت عموم او اطلاق - [01:14:10](#)

او يكون الاصل ماذا الاصل اللي باعها ونحوها قال فيا هذا الجاهل فيا هذا الجاهل لا كثر الله في اهل العلم من امثالك. في اهل علمه وهو جاهل لا اشكال فيه - [01:14:29](#)

الا تقتصر على ما قد عرفته من كلام من تقلده. اذا كنت مقلدا اقتصر عليه فاذا سألك سائل عن شيء منه نقلته له بنصه كن ناقلًا هذا ما يسمى بالناقل - [01:14:43](#)

هذا حسن لا اشكال فيه نحتاجه حتى في هذا الزمن ناقلًا متخصص في الفقه يقرأ عشر سنين في الروض ويعيده ويعيده. لا بأس ان يدرسهم ويأخذ الطالب منه فك العبارات لكن لا يحل للطالب ان يأخذ الترجيح منه. لانه ليس اهلا - [01:14:59](#)  
ويمكن ان يكون ناقدًا للمذهب الراجح. يقول هذا هو المعمول به في المذهب لان هذا نقل ليس استنادا الى رأيه هو. اما اذا قال بحث في المسألة والراجح كذا هذا لا يحل له - [01:15:19](#)

ما يحل الطالب ان يقلده وانما لا بأس ان يأخذ الفقه ويفك العبارة. معنى الطهارة معنى كذا. المياه ثلاثة دليل كذا. ماذا قال العلماء الى خير؟ يكون ناقلًا قال واذا سألك السائل عن شيء منه نقلته له بنصه. وان سألك عما لم يكن منه قلت لا ادري - [01:15:33](#)  
فما بالك والكلام برأيك؟ ليس بلازم ليس بلازم ان يتكلم الانسان في كل شيء. وانا اعد حتى بعض طلبة العلم بعضهم من اهل الصلاح يظن ان كل نازلة لابد ان يكون له فيها كلام. ليس بلازم - [01:15:52](#)  
اذا لم تكن اهلا قل لست مكلفا ان اتكلم هذه مردها الى العلم. اذا لم لم تعتقد شيئًا وكانت المسألة لا تتعلق بعقيدة نحوها. لا بأس ان تقول لا ادري - [01:16:08](#)

لا تثبت حكما ولا تنفي. يبقى على ماذا؟ على ان يتوقف فيها حتى تسمع ممن يوثق في علمه ودينه ثم تقول بقوله ما لابد ان تتكلم ليس باللازم كانت حوادث خاصة وحوادث عامة الى اخره. ليس بلا زمن - [01:16:22](#)  
قال فما بالك والكلام برأيك وانت جاهل لعلم الرأي فضلا عن علم الرواية وعاطل عن كل معقول ومنقول ولم تحظى لم تحظى لم تحظى لم تتل من علم الفقه الذي افه اهل مذهبك الا بمختصر من المختصرات - [01:16:40](#)  
فضلا عن مؤلفات غير اهل مذهبك في الفقه. يعني لم يدري حتى المذاهب الاخرى. فضلا عن المؤلفات في سائر العلوم فانت من علامات القيامة صحيح هذا من علامات القيامة فانت من علامات القيامة ومن دلائل رفع العلم - [01:17:03](#)  
وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك وعن امثالك وابانا لنا انه يتخذ الناس رؤوسا جهالا فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون. رؤوس رأس الجبل يعني كله يراه ومع ذلك وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بكون ماذا؟ جهالا - [01:17:27](#)  
اذا كون كون الشخص مشهورا ويشار اليه بالبنان لا يلزم منه ان يكون عالما هذا النص لا سيما في في اخر الزمن قال فيفتون بغير علم ومع ذلك هو رأسه - [01:17:49](#)

وما يقول لا ادري لانه قال لا ادري لا اعلم ما يضل يضلون اذا افتوا بماذا؟ بغير علم قال فانت ممن يفتي بغير علم ويتعمد الضلالة لنفسه والاضلال للناس فاربع على ضلوك - [01:18:04](#)  
على ظلائك الظلع السرعة في المشي قال واقصر عنه واقصر من غوايتك واترك ما ليس من شأنك ودع مثل هذا لمن علمه الله علم الكتاب والسنة. واطلعه على اسرارهما بما فتح له من المعارف الموصلة اليهما - [01:18:22](#)  
فانت ان وكلت الامر الى اهله والقيت عنان هذا المركب الى فارسي مركب يعني كالفرس اذا قال عنان عنان اللجان الى فارسه دخل الى الشرع من ابوابه. يعني هذا الفارس اراد به ماذا؟ العالم المتمكن - [01:18:45](#)  
العالم المتمكن الذي تحققت فيه الة الاجتهاد. دخل الى الشرع من ابوابه. اذا الشرع له ماذا؟ له باب ليس لهذا الشرع باب سوى ماذا؟ الاجتهاد الاجتهاد قال ووصل الى الحق من طريقه وحط عن عباد الله كثيرا من هذه التكاليف التي قد كلفهم بها امثالك من الجهال - [01:19:09](#)

من غالب هذه الكاذيب التي يسمونها علما فان ذلك شيء الجهل خير منه ولقد عظمت المحنة على الشرع واهله بهذا الجنس من المقلدة حتى بطل كثير من الشريعة الصحيحة التي لا خلاف بين المسلمين في ثبوتها لاشتهارها بين اهل العلم ووجودها اما في محكمة - [01:19:37](#)  
كتابي العزيز او فيما صح من دواوين السنة المطهرة التي هي مشتهرة بين الناس اشتهارا على وجه لا يخفى من ينسب على من

ينسب الى العلم وان كان قليل الحظ فيه - 01:20:02

وسبب ذلك ان هؤلاء قد كما عرفت وسبب ذلك ان هؤلاء كما عرفت قد جعلوا غاية مطلبهم ونهاية مقصدهم العلم بمختصر من مختصرات الفقه التي هي مشتملة على ما هو من علم الرأي والرواية. والرأي اغلب. يعني اكثر. ولم يرفعه الى غير ذلك رأسا من جميع انواع العلوم - 01:20:18

هذا محل البحث معاه الشوكان لو نظروا في سائر العلوم لآخذوا نصيبهم من سائل العلوم الى ما افتقدهم صاروا الجاهلين بالكتاب والسنة وعلمهما جهلا شديدا لانه قد تقرر عندهم ان حكم الشريعة منحصر في ذلك المختصر - 01:20:42

وان ما عداه فضلة او فضول فاشد شغفهم به يعني تعلقهم به وتكالبهم تجمعهم عليه ورغبوا عما وزهدوا فيه زهدا شديدا اذا سمعوا اية من كتاب الله او حديثا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصرحا بحكم من الاحكام الشرعية تصريحاً - 01:21:01

يفهمه العامة من اهل طبقتهم. كان ذلك هينا عندهم كأنه لم يكن كأنه لم يكن هو كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم يعني ذلك النص ويطرحونه لمجرد مخالفته لحرف من حروف ذلك الكتاب. يعني لا يعتدون بماذا؟ بالكتاب والسنة. لو كان النص صريحا لكنه - 01:21:25

مخالف لي هذا المتن الذي بأيديهم لما اعتبروا النص شيئا كأنه لا شيء وهذا لا شك موجود لذلك قال بعض كل نص خالف مذهبنا فهو ماذا اما منسوخ واما قال - 01:21:49

مخالفته لمجرد مخالفته لحرف من حروف ذلك الكتاب بل مفهوم من مفاهيمه. وهذا لا ينكره من صنيعهم الا من لا يعرفهم وقد عرفت منهم من لو جمع له الجامع مصنفا مستقلا من ادلة الكتاب والسنة يشتمل على ادلة قرآنية وحديثية ما - 01:22:05

او الالف كلها مصرح بخلاف حرف من حروف ذلك المختصر الذي قد عرفه من الفقه لم يلتفت الى شيء من ذلك هذا غاية التعصب الجمود هذا ولو انضم الى الكتاب والسنة المنقولة في ذلك المصنف اجماع الامة سابقها ولاحقها - 01:22:25

وكبيرها وصغيرها من كل من ينتسب الى العلم على خلاف. ما في ذلك المختصر لم يرفع رأسه الى شيء من ذلك. لا يبالي ولاء استبعد انه لو جاءه نبي مرسل او ملك مقرب يخبره ان الحق الذي شرعه الله للعباد خلاف حرف من حروف ذلك المختصر لم - 01:22:46

يسمع منهما ولا صدقهما بل بل لو انشقت السماء وصرخ منها ملك من الملائكة يسمع بصوت يسمعه جميع اهل الدنيا بان الحق على خلاف ذلك الحرف الذي هو المختصر لم يصدقه ولا رجع الى قوله ولا شك - 01:23:07

انه يكفر بذلك لو لو كان كذلك واعظم من هذا انك ترى الواحد منهم يعترف بانه مقلد ان نعم انا مقلد وهذا مقلد. ومع ذلك لا يلتزم لانه اذا قيل - 01:23:25

بان المقلد ترتبت احكام صحيحة. لا يجوز استفتاءه. ولا يجوز هو ان يفتي. يقول نعم انا لست لم لم اجمع عادة الاجتهاد. اذا لا يجوز ان تتكلم اما ان تبين يعني كأنك تتواضع للناس وتبين لك لست اهلا للاجتهاد ثم تتكلم؟ قل لا - 01:23:43

خالفت ماذا؟ خالفت ما قررته فتكون متعمدا قاصدا هل انت اهل ام لا؟ حصر اهل ام لا؟ ان كنت اهلا فلا اشكال فيه. ولو وله ظابطه عند اهل العلم. ان لم تكن واعترفت بذلك اذا ماذا؟ تتكلم او لا تتكلم - 01:24:01

لا شك انه يقف واعظم من ذلك انك ترى الواحد منهم يعترف بانه مقلد ثم يحفظ عن شيخ مسألة يعترف انها من افكارهم وانه لم يسبق اليها مع اعترافه بان ذلك الشيخ مقلد واعترافه. بان تقليد المقلد لا يصح - 01:24:19

ثم يأخذ هذه المسألة عن شيخه ويعمل بها قابلا لها قبولا قابلا لها قبولا تاما ساكنا اليها منذ منثلج الخاطر بها يعني مطمئن مؤثرا لها على ادلة الكتاب والسنة وانظار المبرزين من العلماء الكبار - 01:24:40

ولو اجمعوا جميعا فان اجماعهم ودليلهم لا يثني هذا القدم قد انفعلا لا يثني هذا القدم رجل قدم اي بعيد الفهم غير فطن هكذا في المصباح رجل قدم فاعل اي بعيد الفهم غير فطن - 01:25:03

قال لا يثني هذا القدم الجافي الجلفة كافي الغليظ بمعناه عن كلام شيخه المقلد الذي سمع منه الذي سمعه منه وبالجمله فمن كان بهذه المنزلة فهو ممن طبع الله على قلبه وسلبه نور التوفيق فعمي وسلبه نور التوفيق فعمي عن طريق - 01:25:28

ضل عن سبيل الحقيق ومثل هذا لا يستحق توجيه الخطاب اليهم. ولا يستأهل الاشتغال به فانه وان كان في مسلاخ انسان في جلد انسان وعلى شكل بني ادم فهو بالدواب باشبهه - [01:25:52](#)

واليها اقرب ويا ليتة لو كان من سبقك اشوكان سبقني هذا من سبقك نحن نكرر هذا الكلام من سنين قال ولو فهو بالدواب باشبهه واليها اقرب ويا ليتة لو كان دابة ليسلم من معرته من اذاه. عباد الله وشريعته. ولكن هذا المخدول مع كون حماري -

[01:26:11](#)

فهمني هذا اصطلاح جديد لابد من نشر مع كونه مع كونه حماري الفهم بهيمية الطبع قد شغل نفسه بالحط على علماء الدين المبرزين المشتغلين بالكتاب والسنة وعلمهما وما يوصل اليهما يوصل دائما بالتخفيف احسن - [01:26:43](#)

يجوز التثقيل يوصل وسطنا وما يوصل اليهما وعاداهم اشد المعادة يوصل اوصل بالتخفيف والمتعين والصلاة يوصل احسن تخفيف وعاداهم اشد العداوة وكافحهم بالمكروه مكافحة ونسبهم الى مخالفة الشرع ومباينة الحق - [01:27:11](#)

بسبب عدم موافقتهم له على العمل بما تلقنه من شيخه الجاهل ولقد جاءت هذه الازمة في ديارنا هذه بما لم يكن في حساب ولا خطر ببال ابليس ان تكون له مثل - [01:27:38](#)

ان تكون له مثل هذه البطانة ولا ظن انه ينجح كيده فيهم الى هذا الحد ويبلغون في طاعته هذا المبلغ فان غالبهم انضم الى ما قدمناه من اوصافه وصفا اشد منها واشنع واقبح وصفا اشد بالنصب منها واشنع واقبح وهو انه اذا سمع قائلا يقول - [01:27:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يملي سندا فيقول حدثنا فلان عن فلان قامت قيامته وثار شيطانه واعتقد ان هذا صنع اعداء اهل البيت المناصبين لهم العداوة المخالفين لهديه. هذا في زمانه - [01:28:18](#)

لانه لما احيا علم الحديث حدثنا فلان عن فلان قاموا في وجهه قالوا انت ما اردت بذلك الا ماذا؟ الا معادة اهل البيت فانظر ما صنع هذا الشيطان والا عامة اتباع المذاهب لا يخالفون في ذلك. لا شك في ذلك - [01:28:37](#)

ولو كان عندهم ما عندهم من التقليد اذا جلس من يحدث او يشرح البخاري او مسلم لا يعادى قطعا لكن مثل هؤلاء الرافضة ونحوهم حصلت لهم معادة منهم. فانظر ما صنع قال ماذا - [01:28:53](#)

واعتقد ان هذا صنع اعداء اهل البيت المناصبين لهم العداوة المخالفين لهديهم فانظر ما صنع هذا الشيطان فان في نسبته المشتغلين بالسنة المطهرة الى مخالفة اهل البيت طعنا عظيما على اهل البيت - [01:29:07](#)

اليس كذلك؟ لا شك انه طعن رأى ان الاشتغال بالسنة فيه رد على اهل البيت. اذا اهل البيت لا يشتغلون بالسنة. هذا طعن ام لا؟ هذا طعن لا شك. طعنا عظيما على اهل البيت - [01:29:24](#)

لانه جعلهم في جانب والسنة في جانب اخر وجعل بينهما عنادا وتخالفا. فانظر هذا الشيعي المحب لاهل البيت القائمة في نشر مناقبهم. اذا في هذه الجزئية عن نوع معين الرافضية هم الذين - [01:29:37](#)

تشمز نفوز من السنة قال فانظر هذا الشيعي المحب لاهل البيت القائم في نشر مناقبهم. محب طبعيا باعتبار ظنه اللي في العصر انه ماذا؟ لم يكن مطابقا. كان اول ما قرره من مناقبهم النداء في الناس. بان من عمل بالسنة المطهرة او رواها - [01:29:55](#)

او احبها فهو مخالف لاهل البيت وحاشى لاهل البيت ان يكونوا كما قال فهم احق الامة باتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه والافتداء بكلامه ولو كانوا يعني اهل البيت لو كانوا كما قال هذا الجاهل لم يكونوا من اهل البيت - [01:30:16](#)

بل من اعداء الشريعة المطهرة واعداء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فان من تظاهر بتظاهر بمخالفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تظاهر بمخالفة الله وبمخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج من حزب الحق الى حزب الباطل. ومن نور الهداية -

[01:30:37](#)

الى ظلمة الغوايا كائنا من كان. فليس بعد هذا شيء ولقد رأينا هؤلاء الذين يسخطون على السنة المطهرة ويعادون من اشتغل بها وعكف عليها يسمع احدهم في المساجد والمدارس علوم الفلسفة وسائر العلوم غير الشرعية يقرأها الطلبة على الشيوخ فلا ينكر ذلك.

اذا قرأ الحديث انكروا - [01:30:57](#)



ويقرأون علم الكلام وعلم الفلسفة ولا ينكر ولا يرى به بأسا فاذا سمع حدثنا فلان عن فلان او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا اشد على سمع من علم ارسطا طاليس وافلاطون وجالينوس بل اثقل على سمعه من فرعون وهامان - [01:31:21](#)

فقبح الله اهل البدع وقلل عددهم واراوح منهم. فانهم اضرأوا على الشريعة من كل شيء. وهذا حق مر معنا اعظم ما يفسد صلة الناس بالشريعة هم اهل البدع اشد من اليهود والنصارى - [01:31:43](#)

لان اولئك اعداء الكل يعلم حقيقة عداوتهم لكن هذا من جلدتك ويتكلم بلسانك وقد تظنه من اهل علم قال فانهم اضرأوا على الشريعة من كل شيء. قد شغلوا انفسهم بمسائل معروفة هي رأس مذهبهم واساسهم. وتركوا ما عدا ذلك وعابوه - [01:32:00](#)

وعادوا اهله انظروا الرافضة فانك تجد اكثر ما لديهم واعظم ما يشغلون به ويكتبونه ويحفظونه الصحابة رضي الله تعالى عنهم. المكذوبة عليهم ليتوصلوا بذلك الى ما هو غاية ما لديهم من السب والسلب لهم النقص - [01:32:23](#)

صانهم الله وكبت مبغضهم. ثم يعتبرون الناس جميعا بهذه المسألة. يختبرون يعني اعتقدوا هذا ثم ارادوا ماذا؟ ان يزنا الناس بما عصلوه فمن وافقهم فيها فهو المسلم حقا. وان فعل ما فعل - [01:32:43](#)

ومن خالفهم في هذه المسألة فهو المبطل المبتدع هذا ميزانه. كما قال ابن القيم وان كان على جانب من الورع وحظ من التقوى لا قادرأوا قدرهما لا يبلغ وقد يضمنون الى هذه المسألة - [01:33:01](#)

وقد يضمنون الى هذه المسألة التطهر بجمع الصلوات وترك الجمع كما قلت في ابيات تشيع الاقوام في عصرنا منحصر في بدع تبتدى عداوة السنة والسلب للاسلاف والجمع وترك الجمع. واما معيار تشيع ميزانه في ديارنا هذه - [01:33:19](#)

عند جماعة من الزيدية لا عند جميعهم فيزيدون على هذه الاربعة خامسة وهي تطهر بترك بعض منى بعض من السنن وهي تظهر بترك بعض من سنن الصلاة كالرفع والضم. الرفع يعني ايه؟ تكبير. رفع اليد والضم كذلك - [01:33:39](#)

فان اهل هذه الطبقة التي ذكرنا لك انها اصل الشر اذا رأوا من يفعل الرفع والضم ونحوهما كالتوجه في الصلاة بعد التكبير. دعاء الاستفتاح والتورك في التشهد الاخير والدعاء في الصلاة بغير ما قد عرفوه عادوه عداوة اشد من عداوتهم لليهود والنصارى. وظنوا انه - [01:33:59](#)

شريعة وظنوا انه على شريعة اخرى يعني المخالف على الاسلام وهذا ليس على الاسلام وعلى دين غير دين الاسلام. وواقع في انهان العوام انه ناصبي. يعني يعادي اهل البيت فانتقلوا من فعله لهذه السنن او احدها الى النصب - [01:34:21](#)

الذي هو بغض علي رضي الله تعالى عنه حكموا عليه به حكما جازما. فانظر هذا الصنع الشنيع الذي هو شبيه بلعب الصبيان شبيه بلعب الصبيان هذا واضح وبين يعني يلصقون به تهمة - [01:34:42](#)

من اجل ماذا ان يترك القائل بناء على شناعة قوله يعني ينسب اليه اقوال من اجل ان يشنع قوله من اجل ان يهجر وما احكيه لك اني ادركت في اوائل ايام طلب رجلا يقال له الفقيه صالح النهمي قد اشتهر في الناس بالعلم والزهد وطلب علوم الاجتهاد - [01:34:58](#)

قويا فادركها ادراكا جيدا. فرفع يديه في بعض الصلوات ورآه يفعل ذلك بعض المدرسين في علم الفقه المشهورين بالتحقيق فيه والاتقان له فقال اليوم ارتد الفقيه صالح لماذا؟ لكونه رفع يديه - [01:35:21](#)

الله اكبر رفع يديه فانظر هذه الكلمة من مثل هذا مع شهرته في الناس واجتماع كثير من طلبة علم الفروع عليه في جامع صنعاء وشبيه الناصع وثيابه الحسنة كيف موقعها في قلوب العامة وما تراههم يعتقدون في الفاعل لذلك بعد هذا يعني الرجل صاحب ماذا؟ صاحب - [01:35:39](#)

رأس والناس يقلدونه فاذا قال هذا ارتد وهو رجل صالح فابعد الله هذا عالما ومن ومن ذهب لهذا المذهب فابعد الله هذا عالما ومن ذهب لهذا المذهب وان كان لا عالم ولا علم فان من لا يعقل الحجة ولا يفهم الا - [01:36:03](#)

غرد الرعي رأي كذا والاصل عندي كذا لا الرواية ليس من العلم في شيء ولا يستحق الدخول في باب من ابوابه. ولا ينبغي وصفه بشيء من صفاته. ان يقال عالم - [01:36:26](#)

فيا هذا لا حياك الله ايكون فعل سنة الرفع التي اجتمع على روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة المبشرة بالجنة ومعهم

زيادة على اربعين صاحبي ردة وكفرا وخروجا من - 01:36:38

الاسلامية اتدري ما صنعت بنفسك يا جاهل؟ عمدت الى سنة من السنن الثابتة ثبوتا متواترا فتركتها ولم تقنع لمجرد انكار ثبوتها بل جاوزت ذلك الى ان جعلتها ردة فجنييت على صاحب الشريعة اولا ثم على كل مسلم انظر جعل ماذا؟ هذا مناط جيد - 01:36:56

عندما يتكلم مثل هذه الالفاظ اول ما يأتي الجناية على ماذا؟ على الشريعة. ينسب الى الاسلام. ثم الجناية على نفسه وعلى غيره قال على صاحب الشريعة اولا ثم على كل مسلم يفعل هذه السنة ثانيا ثم على نفسك ثالثا فخبث وخسرت - 01:37:19

خبطا ليس من شأن من هو مثلك من اسراء التقليد. واتباع التعصب وكفرت عالما من علماء المسلمين يفعل سنة من سنن سيد المرسلين. قديم يعني هذا فما بالك بهذا وانت تعترف على نفسك انك لا تعرف الحق ولا تعقل الصواب في مسائل الطهارة والتخلي

تخلي قضاء الحاجة والوضوء والصلاة - 01:37:38

ولا يعرفها بنفسه وليس اهلا ان يرجح فيها في مسائل الطهارة لماذا؟ لكونه ليس اهلا للاجتهاد مسائل الطهارة التي يشترك فيها العامة والخاصة بجملتها ليس اهلا ان يرجح. فكيف بمثل هذه المسائل - 01:38:04

قال فكيف قمت ها هنا مقام تكفير المسلمين والحكم عليهم بصريح الردة جازما بذلك متحدثا به مطمئنا اليهم فما اوجب انكار مثل هذا المنكر على ائمة المسلمين واولي الامر منهم. فان التنكيل بهذا المتكلم بمثل هذا الكلام - 01:38:23

بالحبس وسائل انواع التعذير التي تردعه. وتردع امثاله من اهل التعصب عن انتهاك اعراض المسلمين والتلاعب بعلماء الدين من اعظم ما يتقرب به المتقربون او كذلك وافضل ما يفعله من ولاء الله من امر عباده شيئا فان غالب ما يصدر من هؤلاء المتعصبة من

تمزيق اعراض علماء الدين - 01:38:44

السكينة بالسنن الصحيحة الثابتة في هذه الشريعة هو راجع الى الطعن على الشريعة. الطعن في العالم طعن في الشريعة والرد لما جاءت به وتقليب السنن بدعا تقليب السنن بدعة يعني جعل السنة بدعة. والبدع سننا - 01:39:09

والاخذ على ايدي هؤلاء حتى يدعوا ما ليس من شأنهم حتى يدع ما ليس من شأنه ويقنع عن غوايته بالفتح على المشروب غوايا ويقصر عن ضاللتهم ويقصر عند اقصر. يقصروا عن ضاللتهم. واجب على كل مسلم واذا لم تتناول - 01:39:25

ادلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا لم تتناوله غيره. يعني هذا اعظم ما يكون تسلط على اهل العلم بالتكفير ونحوه هذا اعظم ما يكون من المنكرات واذا كانت ادلة الكتاب والسنة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدخل في هذا النوع لم تتناول

شيئا - 01:39:52

ومن هذا الجنس الذي يفعله اهل التعصب فرارهم من علماء الانصاف وطعنهم على من اتصل بهم او اخذ عنهم وتحذيرهم للعامة

وللطلبة عن مجالسة من كان كذلك لا تأخذ منه انتبه احذر - 01:40:10

خذ منه النحو فقط واخبارهم لهم بان ذلك العالم سيظلمهم ويخرجهم عما هم فيه من المذهب الذي هم عليه تحذير قديم ثم يذكرون عند هذا التحذير والانداز مطاعن يطعنون بها على ذلك العالم لابد كيف يعلق التحذير لا بد ان يأتي بقوله - 01:40:26

ولو بالكذب ولو بي بالكذب من اجل ان يعلق التحذير على هذا لمجرد سماعها منذ ان يسمع هذا اللقاء اعوذ بالله. هذا جهمي هذا

مرجي هذا تكفيري الى اخره فاذا كان كذلك حينئذ صار - 01:40:45

التحذير على وجهه بمجرد سماعها يثور غضب كل مسلم ويلتهي بطبع من يسمع ذلك كائن من كان فيقولون مثلا لذلك العامي او

الطالب العالم الذي تتصل به تحضر دروسه يبغض علي ابن ابي طالب - 01:41:04

واذا ابغض علي هل سيحضر عنده احد؟ قطعاً لا وهو كذب عليه وهو كذب علينا يبغض علي ابن ابي طالب ويبغض اهل البيت او نحو

هذه العبارات الفظيعة فعند سماع ذلك تقوم قيامة هذا المسكين وليس بملوم فانه - 01:41:22

يجاهله جاء اليه من له ثياب اهل العلم وسمته وشكلهم فقال له ان ذلك العالم يعتقد كذا او يقول كذا فصدقهم فالذنب محمول على

ذلك القائل. ولا يكون الا من اهل تلك الطبقة التي هي منشأ الشر ومنبع الفتنة. وقد اشتهر على السن الناس - 01:41:40

في صنعاء وما يتصل بها ان العلماء المجتهدين ومن يأخذ عنهم يتصل بهم في هذه العصور يقال لهم سنية قالوا لهم سني نسبة الى

السنة وهذا هو اللقب الذي يتنافس فيه المتنافسون. تكون سنبة سلفيا. ما اجمل هذا الوصف - [01:42:00](#)  
لكن قد يكون في محله وقد لا يكون فان نسبة الرجل الى السنة تنادي ابلغ النداء وتشهد اكمل شهادة بانه متلبس بها ولكنه لما صار في  
هؤلاء المتعاصبة يطلق على من يعادي عليا ويوالي معاوية افتراء منهم على اهل العلم واجتراء - [01:42:19](#)  
على المسلمين استصعب ذلك من استصعبه عند اطلاقه عليه في السن هؤلاء الذين هم بالدواب اشبه. يعني سموه ماذا؟ سنبا من اجل  
التنفيذ ليس العكس العكس ان يكون ماذا؟ ان يكون هذا اللقب مشعرا بي بالمدح. لكن العكس صار عنده. هذا عندهم هناك -

[01:42:39](#)

ولم اجد اهل ملة من الملل ولا فرقة ولم اجد اهل ملة من الملل ولا فرقة من الفرق الاسلامية. فرقة اليس كذلك اهل ملة اهل فرقة نعم  
مممكن ولم اجد اهل ملة من الملل ولا فرقة - [01:42:58](#)  
ولم اجد فرقة الاشكال من الفرق الاسلامية اشد بهتا واعظم كذبا واكثر افتراء من الرافضة فانهم لا يبالون بما يقولون من الزور كائن ما  
كان. ومن كان مشاركا لهم في نوع من انواع الرفض وان قل. الزيدية - [01:43:18](#)  
كان فيه مشابهة لهم بقدر ما يشاركون بقدر ما يشاركونهم فيهم وهذا الذي نجده في ديارنا هذه يختلف باختلاف المشاركة المذكورة.

فمن تلاعب به الشيطان ولم يزل ينقله من درجة - [01:43:35](#)

الى درجة حتى وصل به الى الرفض البحت الخالص كما تشاهده في جماعة لا يريد ان يسمى يريد الاشارة الى من عنده. فلا مطمع في  
كفه عن الطعن والسلب لخبر القرون. فضلا عن اهل عصره - [01:43:51](#)

وليس يفلح من كان هكذا. ولا يرجع عن الحق ولا ينزع عن باطل. فان تظاهر بالانصاف والاقلاع عن البدعة والتلبس بالسنة الغالب ان  
ذلك يكون لجلب مصلحة له دنيوية او دفع مفسدة - [01:44:08](#)

يخشى ضررها ولا يصح الا في اندر الاحوال فالهداية بيد الله يهدي من يشاء وقد شاهدنا من خضوع هؤلاء لاطماع الدنيا. وان كانت  
حقيرة ما لا يمكن التعبير عنه. فانه لو طلب منه - [01:44:25](#)

بعض اهل الدنيا ان يخرج من مذهبه لكان سريع الاجابة قريب الانفعالي حتى ينال ذلك الغرض الدنيوي وهو لا محالة راجع الى ما  
كان فيهم ومن كان دون هذا فهو اقل ضررا منه للاسلام واهله ولنفسه واقرب الى الانصاف. ثم من كان اقل تلبسا بهذه البدعة كان اقل

- [01:44:40](#)

شرا واخف ضرا او ضرا وخف عنها اذا طلب العلم ومارس فنونه عكف على علم الحديث فان لم يكن متأهلا لطلب  
العلوم فليلزم اهله بالانصاف العارفين بالحق المهتدين بهدى الدليل. يعني عنده ماذا - [01:45:02](#)

مممكن ان يرجع الرافضي عن عقيدته. فان كان لا من دنيوي وهذا موجود عندهم كثير وقد يرجع بعده. لكن اذا كان طالبا للحق فقد  
يحصل نوعا ولذلك قال ثم من كان اقل تلبسا لانهم على - [01:45:23](#)

ليسوا على درجة واحدة رافضة ليسوا على درجة واحدة. هذا باعتباره الاصلي لكن باعتبار المعاصرين اليوم لا الزيدية مشركون كذلك  
هؤلاء مشركون قال العارفين بالحق المهتدين بهدى الدليل وقد شاهدنا كثيرا ممن كان كذلك يقلع عنه وتنحل من عقد ما قد اصابه -

[01:45:38](#)

عقدة بعد عقدة يعني رأى وادرك ان بعض الرافضة قد رجع وموجودا حتى اليوم الرافضي قد تاب الغريب ان يقول ماذا؟ صار سنبا او  
تاب كيف تاب يعلن اسلامه حتى تصبو تذهب ما تكدرت به فطرته. ويدخل الى الحق من ابوابه بحسب استعداده وبقدر فهمه. والله

تعالى - [01:46:00](#)

وصلى الله وسلم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:46:27](#)